جزء من كتاب شرح أبيات سيبويه والمفصّل
تأليف : عفيف الدّين ربيع بن محمّد بن منصور الكوفـيّ
المتوفّى بعد سنة (700هـ) (دراسة وتحقيقاً)

A Part of the Book Sharḥ Abyāt Sībawayh wa-l-Mufaṣṣal Authored by ʿAfīf al-Dīn Rabīʿ ibn Muḥammad ibn Manṣūr al-Kūfī (d. after 700 AH) (Study and Critical Edition)

10.35781/1637-000-160-006

د. تركيّ بن صالح بن عفين المعبّديّ الحربيّ*

*أستاذ النّحو والصّرف المشارك

قسم اللّغويّات بالجامعة الإسلاميّة بالمدينة المنوّرة

ملخّص البحث

يقدّم هذا البحث نصًّا نفيساً من ذخائر كتب التّراث لم يحظ بالتّحقيق والنّشر من قبل، وهو جزء من كتاب (شرح أبيات سيبويه والمفصّل) لعفيف الدّين ربيع بن محمد بن منصور الكوفيّ المتوفّى بعد (700هـ) على وجه التّقريب، وقد درس فيه مؤلّفه الشّواهد الشّعريّة في كتابين يعدّان من أهمّ كتب العربيّة وأعلاها منزلة، وهما كتاب سيبويه وكتاب المفصّل للزمخشريّ، وكان الكتاب قد حَقّق القسم الأوّل منه الدّكتور إبراهيم ركّة بدار العلوم بجامعة القاهرة سنة 1403هـ، ثمّ حُقّق جزء كبير منه في عدّة أبحاث نُشرت في مجلّات علميّة متفرّقة، وقد سار الباحث على ما سار عليه المحقّقون للكتاب بدراسة المؤلّف وكتابه، أمّا دراسة المؤلِّف فقد اشتملت على اسمه ونسبه وكنيته ولقبه، ومولده ونشأته، ومكانته العلميّة، ووفاته، ثم آثاره.

وأمّا دراسة الكتاب فقد اكتفى فيها الباحث بتوثيق نسبته للمؤلّف، ووصف النّسخة الخطّية له، ثمّ يأتي بعد ذلك تحقيق الجزء المخصّص وفق منهجية التّحقيق المتّبعة في تحقيق كتب التّراث من نسخ المخطوط حسب القواعد الإملائيّة الحديثة، وعزو الآيات وتوثيق القراءات والأحاديث النّبويّة وأقوال العرب، ونسبة الشواهد الشّعريّة إلى قائليها ما أمكن ذلك، والتّعريف بالقبائل والأعلام، والالتزام بعلامات التّرقيم، وقد خلصت نتائج البحث إلى أهميّة هذا الشّرح وقيمته العلميّة، وكونه مرجعاً أصيلًا لشواهد سيبويه وكتاب المفصّل للزّمخشري، لايكاد يعرف له نظير في الجمع بينهما.

الكلمات المفتاحية: سيبويه — المفصل- الكوفي - شرح - أبيات.

ISSN : 2410-1818

A Part of the Book Sharḥ Abyāt Sībwayh wa-l-Mufaṣṣal Authored by ʿAfīf al-Dīn Rabīʿ ibn Muḥammad ibn Manṣūr al-Kūfī (d. after 700 AH) (Study and Critical Edition)

Dr. Turkī bin Salih bin Ufayyin al-Maʿabbadī al-Harbi*

*Associate Professor of Syntax and Morphology
Department of Linguistics
Islamic University of Madinah

Abstract

This research presents a valuable and hitherto unedited and unpublished textual treasure from the repositories of classical Arabic heritage literature. It comprises a section of the book Sharḥ Abyāt Sībawayh wa al-Mufaṣṣal by ʿAfīf al-Dīn Rabīʿ ibn Muḥammad ibn Manṣūr al-Kūfī (d. after approximately 700 AH). In this work, the author examines the poetic shawāhid (evidentiary verses) contained in two of the most important and prestigious works in the Arabic linguistic tradition: Sībawayh's al-Kitāb and al-Zamakhsharī's al-Mufaṣṣal.

The first part of the book was previously edited by Dr. Ibrāhīm Rakkah at Dār al-ʿUlūm, Cairo University, in 1403 AH. A substantial portion of the work has since been edited in several scholarly studies published across various academic journals. The present researcher has followed the same path as prior editors by conducting a study of both the author and his book. The study of the author covers his full name, lineage, kunya, laqab, birth and early formation, scholarly status, date of death, and his known works. The study of the book itself is limited to authenticating its attribution to the author and providing a detailed description of the extant manuscript copy. This is followed by the critical edition of the designated section, executed according to the standard methodology employed in the editing of classical heritage texts from manuscript sources. The edition adheres to modern orthographic conventions and includes: the attribution of Quranic verses with full documentation of variant readings (qirāʾāt); the verification of Prophetic hadiths and statements of the Arabs; the ascription of poetic shawāhid to their original authors wherever possible; the identification of tribes and prominent figures; and the consistent application of modern punctuation.

The findings of the research underscore the importance of this commentary and its considerable scholarly value. It constitutes an authentic and indispensable reference for the poetic shawāhid in Sībawayh's al-Kitāb and al-Zamakhsharī's al-Mufaṣṣal, one that has virtually no parallel in its comprehensive integration of the two works.

Keywords: Sībawayh – al-Mufaṣṣal – al-Kūfī – commentary – verses..

ISSN : 2410-1818

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على أشرف الأنبياء وسيّد المرسلين، نبيّنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فقيمة كتاب سيبويه ومنزلته في العربيّة لاتخفى على كلّ متخصّص فيها وعارف بشؤونها، وما أحدثه من أثر كبير منذ ظهوره للنّاس واشتهاره في أوساط العلم والمعرفة، فقد مهّد هذا الكتاب المبارك الطّريق لمؤلّفات أخرى جاءت بعده سواء ما كان منها شرحًا لمتنه، أو فكًّا لمبهمه، أو توضيحًا لشواهده، وبمرور الأيّام وتتابع القرون ظهرت كتب أخرى بعد كتاب سيبويه، فاشتغل بها أهل العربيّة، ولقيت عندهم قبولًا واستحسانًا، والّفوا عليها شروحًا متنوّعة، وأقاموا عليها دراسات كثيرة، وعلى رأس هذه المؤلّفات كتاب (المفصّل) لجار الله الزّمخشريّ الذي وجد عناية فائقة من أهل العربيّة، وقام بشرحه عدد من أعلامها وعلمائها الكبار.

وكما هو معلوم عند أهل العربيّة ودارسيها أنّ شواهد الشّعر من الأدلّة المهمّة والمصادر الأساسيّة في قواعد النّحو العربيّ، والبحث فيها يتطلّب معرفة قائلها وموضع الشّاهد فيها، ويعدّ كتاب (شرح أبيات سيبويه والمفصّل) لعفيف الدّين ربيع بن محمّد الكوفيّ من الكتب القليلة التي جمعت بين الكتابين - أعني كتاب سيبويه والمفصّل- ودرست شواهدهما دراسة مستفيضة، وهذا النّوع من التّأليف لايُقدم عليه إلّا عالم قد أطال النّظر في الكتابين، وقلّب صفحاتهما مدّة طويلة، وتأمّل ما جاء فيهما من شواهد شعريّة واستقرأهما استقراء جيدًا.

والكتاب بدأ بتحقيقه الباحث: إبراهيم على ركّه - رحمه الله - عام 1403هـ، في رسالة دكتوراه، بجامعة القاهرة، وحقّق منه (150) ورقة، وبقي منه (132) ورقة، قام بتحقيق بعضها مجموعة من الباحثين، وهم:

1- د. أحمد بن عتيق الحربي، مجلة العلوم الإنسانية بجامعة الطائف، 2017م.

2- د. سامي بن محمد الفقيه الزّهرانيّ، مجلّة الدّرسات العربيّة، جامعة المنيا - كليّة دار العلوم، 2017م.

3- د. خالد بن زويد السّلميّ، مجلّة الدّرسات العربيّة، جامعة المنيا - كليّة دار العلوم، 2018م.

4- د. عبدالرّحمن بن زايد الشّعشاعيّ، مجلّة جامعة غرب كردفان للعلوم الإنسانية، 2018م.

5- د. سعود بن علي بن عطيّة الزّهرانيّ، مجلّة الدّرسات العربيّة، جامعة المنيا - كليّة دار العلوم، 2019م.

6- د. طلال بن خلف الحسّانيّ، مجلّة الدّرسات العربيّة، جامعة المنيا - كليّة دار العلوم، 2021م.

ISSN : 2410-1818

7- د. عزيزة بنت سليمان بن عيد الذبياني، مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس- كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، 2023م.

8- د. منصور بن محمد بن سعيد الغامدي، مجلة سُرّ مَن رأى للدّراسات الإنسانيّة بجامعة سامراء، 2024م.

فاستعنت بالله وتوكّلت عليه، وعقدت العزم على تحقيق جزء من الكتاب لم يحقّق بعد، وذلك من اللّوحة (213/ب) إلى اللوحة (219/أ).

وقد جعلت البحث في مقدّمة موجزة ومبحثين: الأوّل للدِّراسة، والثّاني للتّحقيق.

المبحث الأوّل: الدّراسة، وفيه مطلبان:

المطلب الأوّل: تعريف موجز بالمؤلّف ويشمل:

- اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه.
- مولده، ونشأته.
- مكانته العلميّة.
- وفاته.
- آثاره.

المطلب الثّاني: كتاب شرح أبيات سيبويه والمفصّل، ويشمل:

- توثيق نسبته للمؤلّف.
- وصف النّسخة الخطّيّة المعتمدة في التّحقيق، ونماذج منها.

المبحث الثّاني: النّصّ المحقّق:

ويبدأ من اللّوحة (213/ب) إلى اللّوحة (219/أ) ثم ذيّلت البحث بقائمة المصادر والمراجع.

منهج التّحقيق:

أمّا منهج التّحقيق فقد سرت فيه على الطّريقة المتّبعة في تحقيق كتب التّراث، وهي على النّحو التّالي:

- نسخ المخطوط من النّسخة التي اعتمدتها حسب القواعد الإملائيّة الحديثة.
- تصويب ما تبيّن لي خطؤه في النّسخة، ووضعه بين قوسين مع الإشارة إلى ذلك في الهامش.
- وضع معكوفين وخطّ مائل [/] للدّلالة على بداية اللّوحة والإشارة إلى رقمها.

ISSN : 2410-1818

- عزو الآيات القرآنيّة إلى سورها مع ذكر رقم الآية وكتابتها بالرّسم العثمانيّ حسب مصحف المدينة.
- توثيق القراءات من كتب القراءات المعتمدة.
- توثيق الأحاديث النّبويّة من مصادرها الأصليّة من كتب السّنّة.
- توثيق أقوال العرب وأمثالهم من الكتب المتخصّصة في ذلك.
- نسبة الشّواهد الشّعرية إلى قائليها وتوثيقها من مصادرها المعتمدة.
- التّعليق على المسائل العلميّة عند الحاجة إلى ذلك.
- التّعريف بالقبائل وما يحتاج إلى تعريف من الكتب المعتمدة.
- التّرجمة للأعلام في المخطوط بشكل موجز ومقتضب.
- الالتزام بعلامات التّرقيم، وضبط ما يحتاج إلى ضبط من النّصّ المحقّق.

ISSN : 2410-1818

المبحث الأوّل: عفيف الدّين الكوفيّ، وكتاب شرح أبيات سيبويه والمفصّل

المطلب الأوّل: التّعريف بالمؤلّف:

اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه:

هو ربيع بن محمد بن منصور الكوفيّ[1]، وقيل: إنّ اسم والده: محمّد بن أبي منصور[2]، وقيل: محمّد بن أحمد[3]. وأقوى هذه الأقوال وأقربها إلى الصّحّة هو الأوّل كما جاء في طرّة المخطوط، وهي نسخة كُتبت في زمن المؤلّف، ويقوّي هذا التّرجيح أنّ هذه النّسخة آلت إلى ابنه محمّد، وقد جاء اسمه في طُرّتها: محمّد بن ربيع بن محمّد بن منصور[4]. ويُكْنى الكوفي بأبي محمد، ويلقّب بعفيف الدّين[5].

مولده ونشأته:

لم أجد في المصادر التي رجعت إليها ما يُشير إلى سنة مولده، وقد ورد ذكر اسمه في كتاب (الحوادث) ما بين أحداث سنة 671هـ، وسنة 689هـ، ممّا يجعل ولادته قبل هذا التّاريخ بثلاثين عامًا على افتراض أنّه كان في منتصف الأربعين من عمره، وأميل إلى مارجّحه محقّق الجزء الأوّل من الكتاب، الدّكتور إبراهيم ركّه - رحمه الله- من أنّ مولده في حدود سنة 635هـ[6].

مكانته العلميّة:

يعدّ عفيف الدّين الكوفيّ من فقهاء المذهب الحنفيّ، وقد تولّى تدريس الفقه الحنفيّ في المدرسة العصمتيّة ببغداد سنة 671هـ[7]، ثم نُقل إلى المدرسة المُغيثيّة، وهي مدرسة تختصّ بتدريس المذهب الحنفيّ، ثم عُزل منها سنة 688هـ[8]، وعيّن في وظيفة القضاء وظلّ فيها إلى سنة 689هـ[9].

وآثار الكوفيّ ومؤلّفاته دالة على عنايته بالعربيّة واشتغاله بها، وتذكر مصادر ترجمته أنّه كان أديبًا فاضلًا ملمًّا بعلم الكلام، وكان شاعرًا يقرض الشّعر، روى له صاحب كتاب (مجمع الآداب) مقطوعة في أربعة أبيات كتبها إلى أصيل الدّين الحسن بن نصير الدّين لمّا أُخرج من دار المدرسة المغيثيّة سنة 688هـ[10].

---

(1) ينظر: بغية الوعاة 566/1، والأعلام 15/3.
(2) ينظر: مجمع الألباب 439/1.
(3) ينظر: كشف الظنون 1462/2، ومعجم المؤلفين 152/4.
(4) ينظر: صورة اللوحة الأولى من المخطوط ص 175.
(5) ينظر: مجمع الألباب 439/1، وبغية الوعاة 1 / 566.
(6) ينظر: مقدمة شرح أبيات سيبويه والمفصل، بتحقيق (إبراهيم ركه) 39، 40.
(7) ينظر: الحوادث 409.
(8) ينظر: معجم الألباب 439/1، والأعلام 15/3.
(9) ينظر: الحوادث 500.
(10) ينظر: تلخيص مجمع الألباب 478/1، وبغية الوعاة 566/1.

ISSN : 2410-1818

وفاته:

ذكر حاجي خليفة أنّ عفيف الدّين الكوفيّ توفي سنة 682هـ[1]. ويبدو أنّه ذهب إلى هذا القول معتمدًا في ذلك على ماذكره السّيوطيّ في ترجمته من أنّه وقف على نسخة من شرحه لمقصورة ابن دريد كتبها سنة 682هـ[2]. وهو قول مرود لأمرين:

الأوّل- أنّه عُزل من قضاء بغداد سنة 689هـ كما ذكر مؤلّف كتاب الحوادث[3].

الثّاني- ما جاء في نهاية المخطوط من أنّ الفراغ من تأليفه يوم الأحد تاسع عشر من محرم سنة 696هـ[4].

وأشار الدّكتور الدّكتور محمّد علي سلطاني في تحقيقه لكتاب شرح أبيات سيبويه لابن السّيرافيّ أنّه مات حوالي سنة 696[5]. وهو قول بعيد أيضًا؛ لأنّ هذا التّاريخ تاريخ فراغه من تأليف الكتاب كما مرّ ذكره، ولا يستدلّ من ذلك أنّه مات في العام نفسه.

وذكر الزّركليّ أنّ وفاته كانت بعد 696هـ[6]، أي بعد السّنة التي نُسخ فيها المخطوط.

والأرجح عندي أنّه مات بعد سنة 700هـ؛ لأنّ صاحب كتاب الحوادث ذكره مرتين في كتابه: الأولى في أحداث سنة 671هـ، والثّانية في سنة 689هـ، وهي سنة عزله من قضاء بغداد، وقد ختم كتابه بأحداث سنة 700هـ، ولم يذكر شيئًا عن وفاته، ممّا يُشير إلى أنّ وفاته قد تكون بعد هذا التّاريخ.

آثاره:

وقفت على ثلاثة من مؤلّفات عفيف الدّين الكوفيّ ذكرت في مصادر ترجمته، وهي:

1- شرح كتاب المقصور والممدود، لليزيديّ[7]. وهو كتاب مفقود لم يصل إلينا.

2- شرح مقصورة ابن دريد، وقد وقف السّيوطيّ على نسخة بخطّه كُتبت سنة 682هـ[8]. وهو مفقود أيضًا.

3- شرح أبيات سيبويه والمفصّل[9]، وهو هذا الكتاب الذي أقوم بتحقيق جزء منه.

---

(1) ينظر: كشف الظنون 1962/2.

(2) ينظر: بغية الوعاة 566/1.

(3) ينظر: الحوادث 500.

(4) ينظر: صورة اللوحة الأخيرة من المخطوط ص 179.

(5) ينظر: شرح أبيات سيبويه 33/1.

(6) ينظر: الأعلام 15/3.

(7) ينظر: كشف الظنون 1462/2، ومعجم المؤلفين 152/2.

(8) ينظر: بغية الوعاة 566/1.

(9) ينظر: الأعلام 15/3، وتاريخ الأدب العربي 137/2.

ISSN : 2410-1818

المطلب الثّاني: كتاب شرح أبيات سيبويه والمفصّل.

توثيق نسبته للمؤلف:

هذا الشّرح ثابت النّسبة لعفيف الدّين الكوفيّ، وليس في ذلك أدنى شكّ، وذلك للقرائن التّالية:

1- ما جاء في طُرّة المخطوط من نسبته إلى عفيف الدّين الكوفيّ[1].

2- نصّ عفيف الدّين الكوفيّ نفسه على تأليفه لهذا الشّرح في نهاية المخطوط[2]، وهذا من أقوى الأدلّة على نسبت هذا الشّرح للمؤلّف.

3- نسبه إليه بعض من ترجم له أو أشار إلى كتابه كالزّركليّ وبروكلمان في ترجمتهما له[3].

وصف النّسخة الخطّية:

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسخة واحدة[4] كُتبت هذه النّسخة سنة 696هـ، وتقع في (282) لوحة، وهي محفوظة بمكتبة يني جامع باستنبول، ورقمها (1064)، ولها مصوّرة في معهد المخطوطات العربيّة 384/1، برقم (58) نحو. وقد كَتب مقدِّمتها مظفّر الدّين ابن السّاعاتيّ، مدرّس الحنفيّة بمدرسة المستنصريّة ببغداد، وهو عالم معروف له مؤلّفات مطبوعة في المذهب الحنفيّ[5]، وكتب خاتمتها مؤلّف الكتاب عفيف الدّين الكوفيّ، وكان الفراغ منها في التّاسع عشر من شهر اللّه المحرّم سنة 696هـ، ثمّ انتقلت النّسخة بعد ذلك إلى ابن المؤلّف، واسمه: محمّد بن ربيع بن محمّد بن منصور الكوفيّ، وعليها تملّكات أخرى، وكُتبت النّسخة بخطّ نسخ عادي، بعضُه منقوط، والآخر غير منقوط، وعدد الأسطر في الصّفحة الواحدة واحد وعشرون سطراً، في كلّ سطر ما بين ستّ عشرة إلى سبع عشرة كلمة. ويبدأ النّصّ الذي أحقّقه من الورقة (213/ ب) وينتهي في الورقة (219/أ).

---

(1) ينظر: صورة الورقة الأولى من المخطوط ص 175.

(2) ينظر: صورة الورقة الأخيرة من المخطوط ص 179 .

(3) ينظر: الأعلام 15/3، وتاريخ الأدب العربي 137/2 .

(4) ذكر الدكتور إبراهيم ركه – رحمه الله – أنّ للكتاب نسخة أخرى حديثة قام بنسخها العلاّمة الشيخ محمود الشنقيطي، وقد فرغ من نسخها في سنة 1305هـ، وهي محفوظة بدار الكتب المصريّة، وعليها ختم الكتبخانة الخديويّة المصريّة، وفيها سقط كثير جدًا، وهي مطابقة للنّسخة المعتمدة في التحقيق، وأكد أنّها نسخت منها، وجاءت صورة منها في التحريف والتصحيف والسقط، ولا تقدم شيئا في التحقيق. ينظر: شرح أبيات سيبويه والمفصل، بتحقيق (إبراهيم ركه) 126.

(5) هو أحمد بن علي بن تغلب، المعروف بظفر الدّين ابن السّاعاتي، مات سنة 694هـ، ينظر: الجواهر المضية 212/1،208.

وعلى هذا يتّضح أنّ ابن السّاعاتي شرع في نسخ المخطوط ومات قبل اتمامه، فأتمه مؤلفه عفيف الدّين الكوفي، وانتهى من نسخه في سنة 696هـ.

ISSN : 2410-1818

وهذه نماذج منها :

ISSN : 2410-1818

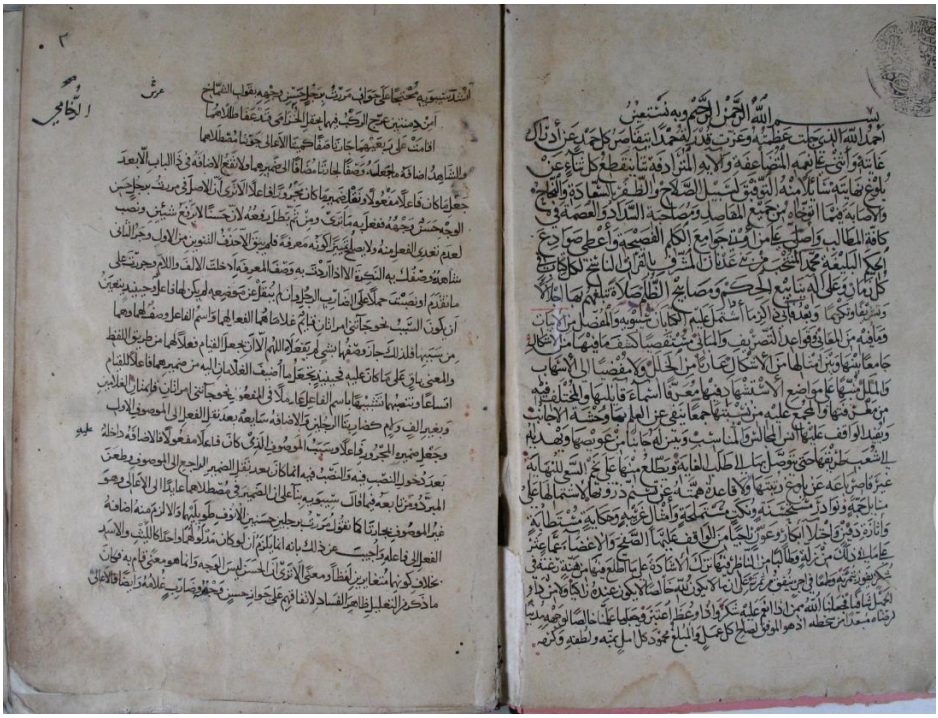

ISSN : 2410-1818

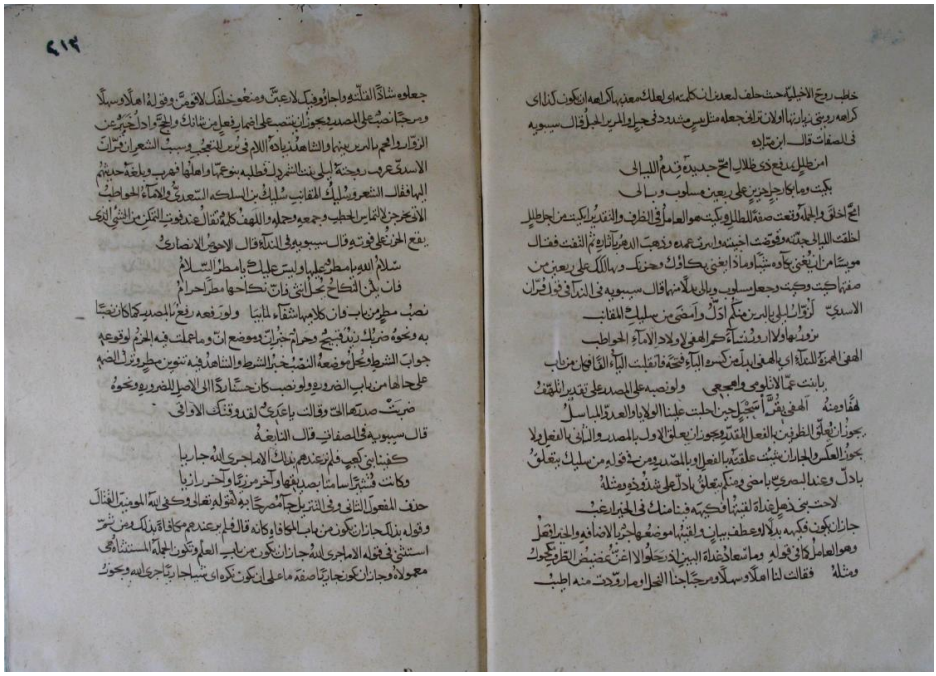

ISSN : 2410-1818

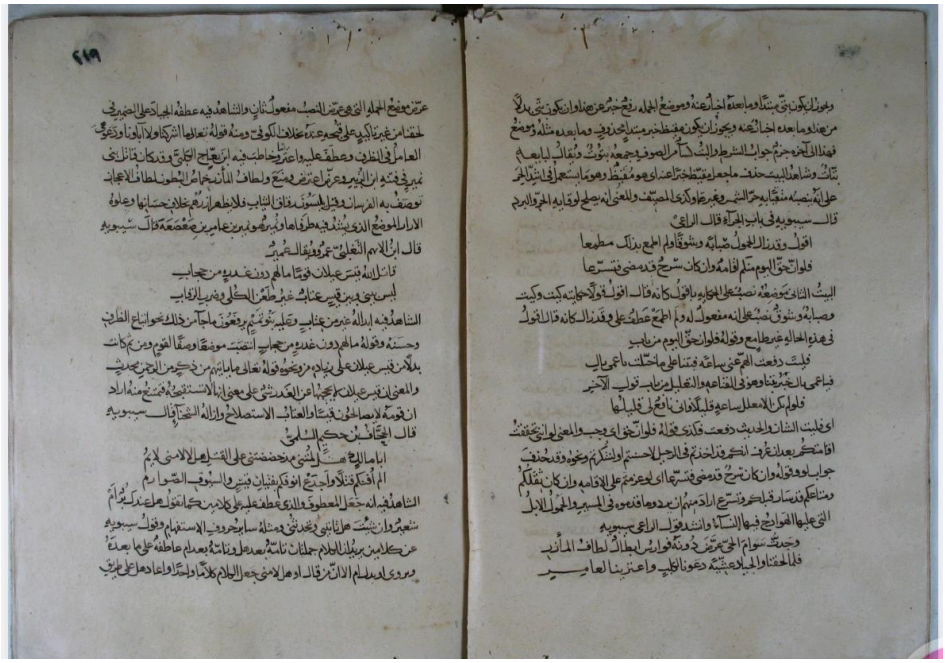

ISSN : 2410-1818

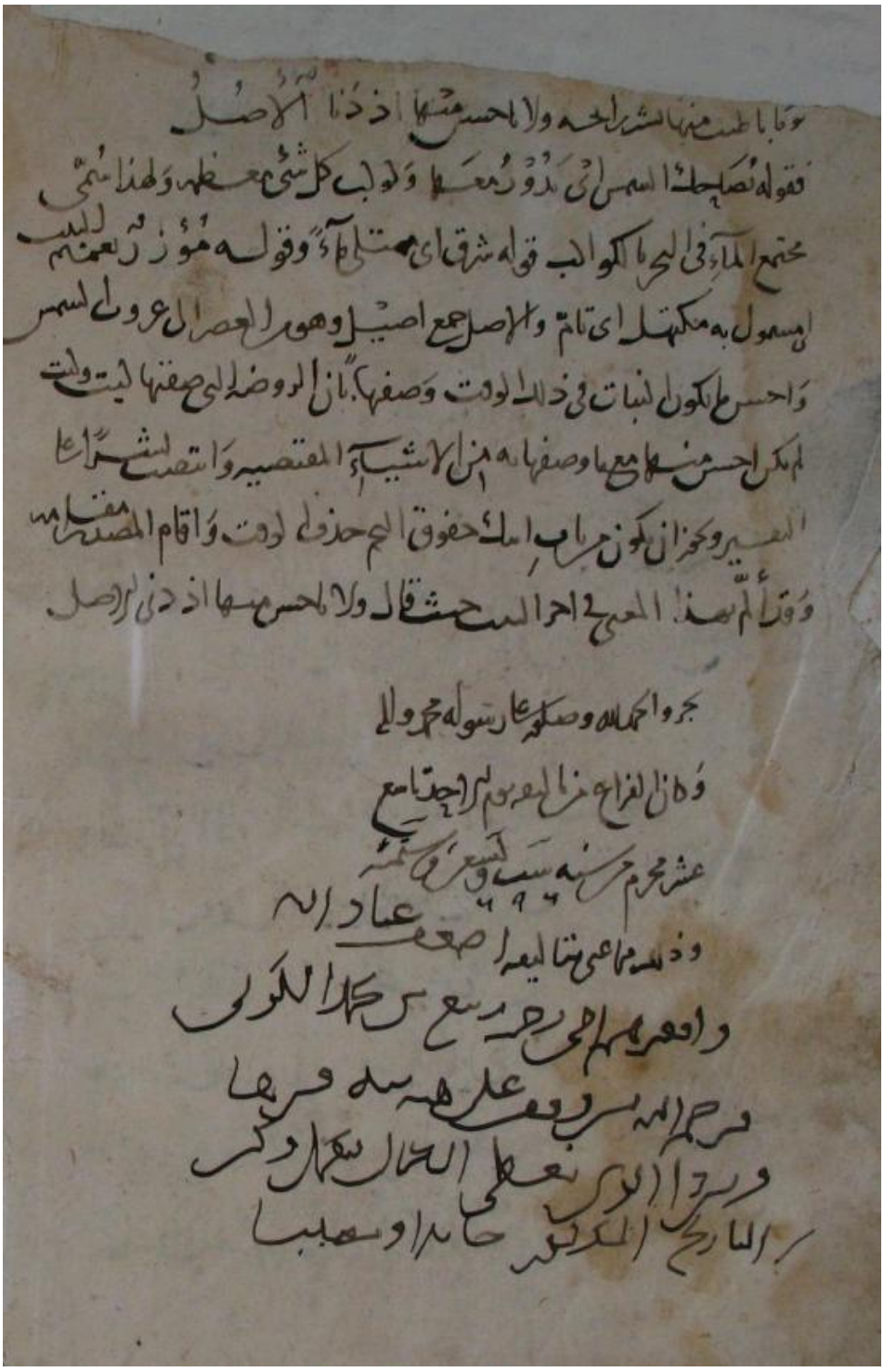

ISSN : 2410-1818

المبحث الثّاني:

الجزء المـُحقَّق

يبدأ الجزء المحقّق من الورقة 213/ب وينتهي في الورقة 219/أ[1]

قال سيبويه في «الصّفات»[2]: قال النّابغة[3]:

كفَيْنا بني كعبٍ فلم نَرَ عندَهُمْ بذلك إلا ما جَزَى اللهُ جازيا

وكانَتْ قُشْيرٌ[4] **شامِتًا بِصَدِيقِها وآخَرَ مَرْزِيًا وآخَرَ رازِيا**[5]

حَذَفَ المفعول الثّاني، وفي التّنزيل جاء مصرّحًا به[6] كقوله تعالى: ﴿ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ﴾ [الأحزاب: 25]، وقوله: «بذلك» جاز أن يكون من باب المكافأة، كأنّه قال: فلم نَرَ عندهم مكافأة بذلك، ومن ثمّ استثنى في قوله: «إلّا ما جزى اللّه» جازَ أن يكون من باب العِلم، وتكون الجملة المستثناة هي معمولاه، وجاز أن يكون «جازيا» صفة «ما» على أن يكون نكرة، أي: شيئًا جازيًا جزى اللّه.

ويجوز [213/ب] أن يقع حالًا عن المفعول كما تقول: ما رأينا من الرّجال إلّا زيداً ضاربًا، أي: عرفنا، الوجهُ رفعُ «قُشَيْر»؛ لأنّهم شمت بعضهم ببعض عندما وقع الاعتزال منهم، فمن وقعت الشّماتة من بعضهم حين وقع الظّنّ منهم بوقوع الظّنّ بالوقوع عليه، فعاب بعضهم بعضًا بترك معونتهم، و«آخر مزريًا وآخر زاريا» على حذف الحرف منهما، أي: عليه وعلى غيره، وآخر مزريًا عليه وزاريا، وهو ظاهر.

---

(1) يبدأ النص المحقق بعد الجزء الذي أتمه الدكتور عبدالرّحمن بن زايد الشّعشاعيّ، وقد نشر بحثه بمجلّة جامعة غرب كردفان للعلوم الإنسانية، 2018م.

(2) عنوان الباب في كتاب سيبويه 5/2 «هذا باب مجرى نعت المعرفة عليها».

(3) النابغة الجعدي: قيس بن عبدالله بن عدس، شاعر مخضرم، أدرك الأسلام وأسلم، مات سنة 64هـ. ينظر: الشعر والشعراء، ومعجم الشعراء 237.

(4) في المخطوط: «قشيرًا»، والتصويب من مصادر البيت، ويؤكده كلام المؤلف في شرحه للبيت.

(5) ينظر: الكتاب 10/2، والبيتان من الطويل في ديوانه 191، وفيه: (عليه وزاريا) بدل (وآخر رازيا) ولم يذكر سيبويه والأعلم الشنتمري منهما سوى البيت الثاني، ورواية الشطر الثاني عندهما: (وآخر مرزيا وآخر رازيا)، وفي حواشي كتاب سيبويه 507/2 كما جاء عند المؤلف، وهي موافقة لرواية ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه 607/1، ورواية الديوان، وجاءت رواية المؤلف في الشرح موافقة لرواية الكتاب، والشاهد في البيت: نصب (شامتا) خبر لكان، وعطف الجملة بعدها بالنصب. وينظر زيادة على ما ذكر: تحصيل عين الذهب 241.

(6) تأتي (كفى) بمعنى (أجزأ) و(أغنى)، فتتعدى إلى مفعول واحد، وتأتي بمعنى (وقى)، فتتعدى إلى مفعولين، كما في الآية. ينظر: مغني اللبيب 155.

ISSN : 2410-1818

ويريد ببني كعب: بن ربيعة بن عامر بن صَعصعة، ومنهم: بنو جَعْدَة، وبنو قُشَيْر، وبنو عُقَيل، والحَرِيش، وغيرهم[1]. والحاصل أنّ قومه بني جَعْدَة كَفَوا القبائل من بني كعب من الأمور[2].

قال سيبويه في «الصّفات»[3]: قال النّابغة:

ولا يَشْعُرُ الرَّمْحُ الأصَمُّ كُعُوبُه بِثَرْوَةِ رَهْطِ الأَبْلَجِ المُتظَلِّمِ

وأنتَ تُجيرُ في الدِّماء كأنَّنا بنو أَمَةٍ سوداءَ أو نَسْلُ أَعْجَمِ[4]

خاطب النّابغة بذلك عقال بن خويلد[5]، وكان قد أجار بني وائل بن مَعْن بن مالك بن أعْصُر، ولبني جَعْدة[6] عندهم دماء، فقال له عقال في جوابه: لكنّ حامل الرّمح يَشْعُر يا أبا ليلى، والشّاهد فيه أنّه أفرد «الأصَمّ»، وبه رفع الكعوب، و«الثّرْوة»: العدد الكثير، و«الأبلَج»: التّائه المُتكَبّر[7]، وكان النّبيّ ﷺ أبلج الوجه[8]، و«الأبْلَج»: هو النيّر، وكان ﷺ نيّر الوجه لو قابلَ الشّمس لبَهَرَ نورَها نورُه، ومِن ثَمّ قولهم: «الحقّ أبلج، والباطل لجلج»[9]، و«المتظلِّم»: الظّالم، والمعنى أنَّه يُجير الذين لهم عندهم دماء[10].

(1) كل هذه القبائل يرجع نسبها إلى بني عامر بن صعصعة من هوازن، وهم بنو عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور. ينظر: التعريف في الأنساب 60، والمقدمة الفاضلية 99.

(2) في شرح أبيات سيبويه 606/1: كفوا القبائل من كعب ما أهمتهم من الأمور.

(3) عنوان الباب في كتاب سيبويه 36/2 «هذا باب ما جرى من الأسماء من الأفعال وما أشبهها من الصفات التي ليست بعمل».

(4) البيتان من الطويل، ولم يرد في ديوانه 166 سوى البيت الأول، وفيه: (الأعيط) بدل (الأبلج) ولم يذكر سيبويه 42/2 منهما سوى البيت الأول، وروايته (الأبلخ) بدل (الأبلج) وكذلك عند ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه 607/1، وفي حواشي كتاب سيبويه 526/2: (الأعيط)، وروى الرياشي: (المُتظلَّم) يريد: المُتظلَّم منه.

(5) عقال بن خويلد بن عقيل العامري، نسبة إلى عامر بن صعصعة، شاعر مخضرم. ينظر: الإصابة 1465/2.

(6) بنو وائل بن معن من باهلة، وبنو جعدة من غني، وكلهم يرجعون في نسبهم إلى بني أعصر، ويقال: يعصر، وهو منبه بن سعد بن قيس. ينظر: المقدمة الفاضلية 102.

(7) لم أجد في معاجم اللغة التي وقفت عليها أن (الأبلج) هو التائه المتكبر، وإنما هو (الأبلخ) بالخاء، وهي رواية ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه 608/1.

(8) جزء من حديث رواه الحاكم في المستدرك 371/5 من وصف أم معبد رضي الله عنها للنبيﷺ.

(9) من امثال العرب يراد به أنّ الحق واضح لا التباس فيه والباطل ملتبس ومتردد، ينظر: جمهرة الأمثال 364/1، وزهر الأكم 125/2.

(10) ينظر: شرح أبيات سيبويه 608/1.

ISSN : 2410-1818

قال سيبويه في باب «ما ينتصب على الذّم»[1]، قال لميس النّماليّ[2]:

يا كلبَ لا تَزْنِي بِعَوْ فٍ إنَّه ذو قَذَرِ

قُبِّحَ مَن يزني بعَوْ فٍ من ذواتِ الخُمُرِ

الآكلَ الأسْلاَءَ[3]لا يَخْفِلُ ضَوْءَ القَمَرِ[4]

جاز أن يريد القبيلة؛ فعلى هذا يكون ترخيم مُؤنَّث، ومراده ترخيم نسائها أو ترخيم امرأة، و«الأسْلَاء»: جمع سَلَىً، وهو جلدة تخرج مع الولد من بطن أمّه، وقوله: «لا يَخْفِلُ ضوءَ القمر»: مَثَل[5]يضرب لمن لا يُبالي بما يسقطه من الأفعال، وأراد: تَزْنِينَ لكنَّه (حذف)[6]؛ لأجل الجزم [214/أ] كحذفه في قوله:

إمَّا تَرِي رأسيَ حَاكِي لُوْنُهُ طَرَّةَ صُبْحٍ تَحْتَ أَذْيالِ الدُّجَى[7]

تقديره: (تَرْيِيْن)، نقل الحركة إلى الرّاء؛ فحُذفت ضرورةً سكونُها[8]، ثم حذف النّون للجزم[9] وأبقى ياء للضمير[10]، فلم يبقَ من الفعل إلّا فاؤه مع حرف المضارعة، ويجوز في «لَوْنَه» النّصب على أن تكون «طرّة» هي الفاعل، وعلى العكس، ويجوز أنَّ الظّرف الذي هو: « تحت» صِفة للطّرّة، أو حال عنها، وفي البيت نظر آخر، قال:

ظَلُوْمٌ لِمَتْنَيْها لِصَبٍّ كَخَصْرِها ضَعِيفِ القِوَى مِن ظُلْمِها يَتَظَلَّمُ[11]

---

(1) عنوان الباب في كتاب سيبويه 70/2: «هذا باب ما يجري من الشتم مجرى التعظيم وما أشبهه».

(2) نسبت في كتاب سيبويه 71/2 لرجل من أزد السراة، وثمالة قبيلة أزدية من قبائل السراة، ولم أقف للميس الثمالي على ترجمة فيما وقفت عليه.

(3) عند ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه 5/2: الأسلاء، كما عند المؤلف، وفي كتاب سيبويه 72/2، وتحصيل عين الذهب 262: الأشلاء.

(4) الأشطار من مجزوء الرجز، ولم يورد سيبويه 71/2 سوى البيتين الثاني والثالث، والشاهد في قوله: (الآكلاءَ الأسلاء) نصبه على الذم بإضمار فعل، ينظر: شرح أبيات سيبويه 5/2، وتحصيل عين الذهب 262.

(5) لم أقف عليه في كتب الأمثال، وهو في لسان العرب (س ل ى) 2086/3.

(6) في المخطوط (فحذف) والأصوب ما أثبته.

(7) البيت من مقصورة ابن دريد، ينظر: شرح مقصورة ابن دريد لابن خالويه 158، وشرح قصورة ابن دريد لعبد القادر الجزائري67.

(8) أي سكون الراء.

(9) أي الجزم بالشرط، وجواب الشرط بعد سبعة أبيات من القصيدة، وهو قوله: (فكلّ ما لقيتهُ مُغتفرٌ). ينظر: شرح مقصورة ابن دريد لابن خالويه 158.

(10) حذفت الياء التي هي لام الفعل لالتقاء الساكنين، وأبقى ياء الضمير للدلالة عليه.

(11) البيت من الطويل، للمتنبي، وهو في ديوانه 287، واللامع العزيزي 1287/2. والرواية فيهما: كمتنيها.

ISSN : 2410-1818

«ظلوم» صفة «امرأة» أي: هي ظلوم، والظّرفان: أحدهما بدل من الآخر، وإن شئت حملت الكلام على المعنى، وقدّرت فيه حذفًا، معناه: ظُلمها لمتنيها ظُلمها لصبٍّ صفته كيتَ وكيتَ، وتوجيه ظُلمها لمتنيها أنَّ الرّوادف متّصلة بالمتن متعلّقة به، فهي كلّما تحرّكت لَحِق المتن تعب بما يلحقه من حركة إلّا أنَّ حركة الرّوادف تنتقل إلى فعلها كالمُكره، والمُكره لا جرمَ[1]، فأضيف الفعل إليها، ونظيره: «زيدٌ قيامُ عمروٍ».

قال سيبويه في «الصّفات»[2]: قال إمام بن أقرم: وشكّ الرّاوي [بالرّاء][3] أو بالزّاء:

ولمّا أنْ برزْتُ إلى سلاحي وبُشْرى قلتُ: ما أنا بالفقيرِ

طليقُ اللهُ لم يَمْنُنْ عليهِ أبو داودَ وابنُ أبي كثيرِ

ولا جزءٌ ولا ابنُ أبي شريفٍ ولا مَوْلى الأَميرِ ولا الأميرِ

ولا الحجّاجُ عينيْ بنتِ ماءٍ تُقَلِّب طرْفها حَذَرَ الصُّقُورِ[4]

زيدت الباء على خبر «ما» في[5] الحجازيّة، والجملة نُصِبَ موضعها على الحكاية، و«لمّا» ظرف عمل فيه «قلتُ»، و«أنْ» زائدة، كقوله تعالى: ﴿ وَلَمَّآ أَن جَآءَتْ رُسُلُنَا ﴾ [العنكبوت: ٣٣]، «ولا الأميرِ» عطف على «الأميرِ» من حيث المجاورة كقوله تعالى: ﴿ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ ﴾[المائدة: 45] في قراءة من قرأ بها[6]، و«حذَرَ الصّقور»: نصب على أنَّه مفعول له، و«عَيني بنتِ ماءٍ» من باب: «حمالةَ الحطب»[7]، و«تُقَلِّب» وقع صفة لـ«بنت»، ويجوز أن يرتفع على خبر مبتدأ محذوف، وتقديره: أنَّ عينيه تموجان كعيني طائر من طيور الماء فزع من صقر نظر إليه، فعيناه تدوران.

---

(1) هكذا في المخطوط، ولعله أراد: لاجرم عليه.

(2) ينظر: الكتاب 73/2.

(3) زيادة من شرح أبيات سيبويه للسيرافي 7/2. وهو المقصود بقوله: وشك الراوي، والصواب أقرم بالراء. وهو إمام بن أقرم النميري، ويلقب بخنزر، ينظر: ألقاب الشعراء (نوادر المخطوطات) 314/7، وفرحة الأديب132.

(4) الأبيات من الوافر، ولم يذكر سيبويه منها سوى البيت الأول والرابع، والشاهد فيها قوله: (عيني بنت ماء) حيث نصب على الذم بإضمار فعل. ينظر: شرح أبيات سيبويه 7/2، وتحصيل عين الذهب 264.

(5) كذا في المخطوط.

(6) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بالنصب في (النفس) و(العين) و(الأنف) و(الأذن)، و(الجروح) بالرفع، وقرأ نافع وعاصم وحمزة كل ذلك بالنصب، وقرأها الكسائي كلها بالرفع. ينظر: معاني القراءات 329/1، وحجة القراءات 225.

(7) بنصب (حمالةَ) وهي قراءة عاصم بالنّصب على الشتم والذم، أي: اشتم وأذم حمالةَ الحطب. ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها 542/2، ومعاني القراءات 171/3.

ISSN : 2410-1818

وسبب الشعر أنّ [214/ب] أبَان بن مروان[1] كان على المدينة المعروفة بدمشق، فحبس إمام بن أقرم النّميريّ، وكان على شُرَطِهِ رجل يسمّى الحجّاج، فطلب إمام إلى يزيد بن هبيرة المحاربيّ أن يكلّم الأمير فيه، وطلب إلى مَن ذكر في شعره، فلم يفعلوا، وأفلت من السّجن[2].

قال سيبويه[3]: قال يزيد بن مجمع الحارثيّ[4]:

أردناهُمُ أن ينعموا أو يُقاتِلوا فكلتاهما أعيتهُمُ بِعَياءِ[5]

فقالوا تعالَ يا يَزِ بنَ مخرّمٍ فقلتُ لهم إنّي حَلِيفُ صُدَاءِ[6]

قوله: «فكلتاهما أعيتْهُمُ» جملة معطوفة على ما فيها من باب قوله تعالى: ﴿ سَوَآءٌ عَلَيۡكُمۡ أَدَعَوۡتُمُوهُمۡ أَمۡ أَنتُمۡ صَٰمِتُونَ ﴾[الأعراف: ١٩٣] بقلب إحدى الجملتين إلى الأخرى، وعلى هذا قوله تعالى: ﴿ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ۝١ لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ ﴾ [الكافرون: ١ - ٢] إلى آخرها.

وقوله: «إنّي حليفُ صُدَاء»، أي: قوم من صُدَاء[7]بيننا عهد فلا يمكن نقضه؛ وسببه أنَّه غزا، ومعه ابنه وأربعة أنفس من صُداء، فأغار على قوم من كِندة[8]، فرجع يزيد ومن معه بعد أن أُخِذَ منه ما كان أخَذَه، ثمّ لمّا انفصل عن أولئك القوم الذين هم من كِندة، وقد انتصروا عليه، لَقِي قومًا من اليمن فأوقع بهم، وأصاب منهم نعمًا وغيره، فعارضوه فسألهم الصّنيعة، وأن يعتدُّوا ذلك عنده نعمة، فأبوا عليه إلّا الأسر أو العهد على أن لا يغزوهم أحد فأبى إلّا ذلك أو القتال، فقاتلوه فانتصر عليهم،

(1) هو أبان بن مروان بن الحكم بن أبي العاص. ينظر: تاريخ دمشق 159/6.

(2) القصة في البيان والتبيين 386/1. ويفهم من عبارته أنّ الحجاج المذكور هو الحجاج بن يوسف الثقفي المتوفى سنة (95هـ). ينظر: وفيات الأعيان 29/2.

(3) عنوان الباب في كتاب سيبويه 253/2: «هذا باب إذا حذفت منه الهاء وجعلت الاسم بمنزلة ما لم تكن فيه الهاء أبدلت حرفًا مكان الحرف الذي يلي الهاء».

(4) اسم الشاعر في الكتاب 253/2: يزيد بن محزّم الحارثي، وعند الرماني في شرح كتاب سيبويه 1901/3، وابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه 6/2: ابن مخرّم، وهو الصواب، وهو شاعر جاهلي كثير الشعر، يُعرف بابن فكهة، ينظر: كنى الشعراء (نوادر المخطوطات) 291/7، ومعجم الشعراء 553.

(5) في المخطوط: (بعناء)، والتصويب من مصادر البيت.

(6) بيتان من الطويل، ولم يورد سيبويه منهما إلا البيت الثاني، والشاهد فيه: ترخيم يزيد. ينظر: شرح كتاب سيبويه للرماني 1901/3، وشرح أبيات سيبويه للنحاس 254، وشرح ابيات سيبويه 6/2.

(7) قبيلة من قبائل مذحج، وهم بنو صداء بن الحارث بن عُلَة، ويقال: صُدا بالتخفيف. ينظر: التعريف في الأنساب 178، والمقتضب 282.

(8) قبيلة من ولد كهلان بن سبأ، وهم بنو كِندة بن عُفير بن عديّ. ينظر: المقدمة الفاضلية 51، والمقتضب 258.

ISSN : 2410-1818

ومعنى قوله: «فكلتاهم أعيتهُمُ»: لم يدروا ما يصنعون أيُقاتلون أو يُسالمون، وموضع «فقلتُ لهم» جزم جواب الأمر، والشّاهد فيه ترخيمه «يزيد».

قال سيبويه في «الصّفات»[1]، قال الرّاجز، قيل: هو الحذلميّ[2]:

وساقِيينِ مِثْلِ زَيْدٍ وجُعَلْ

سَقْبانِ مَمْشوقانِ مَكْنُوزا العَضَلْ[3]

حذف المبتدأ، وهو الشّاهد، أي: هما سَقبان: وهما الطّويلان، و«المَمَشُوقان»: اللّذان لم يكثر لحمهما، و«مَكْنُوزا»: يعني أنّ عصبهما ملتفّ بعضه ببعض، وهو أشدّ لأجسامهما، ويحتمل (سَاقِيَيْن) الجرّ بإضمار «رُبّ»، والنّصب بإضمار فعل، وأنشد الأصمعيّ[4]:

يَجْبِي لها أهيفُ مَمْسُودُ العَضَلْ

مِثْلُ فُضيلٍ أَو جُمَيحٍ أو جُعَلْ

للدَّلْوِ في أيديهِمُ سفْحُ عَجِلْ

صَقْبانِ مَمْشُوقانِ مأرُوما الأُصُلْ[5][215/أ]

«مَمْسُود»: نكره وقع وصفًا لما تقدّمه؛ إذ إضافته غير محضه، ورفع «صَقْبان» كما تقدّم، ويجوز في «مثل» النّصب والرّفع، و«الأَهْيَف»: الخميص البطن، و«المَمْسُود»: المفتول، و«يَجبي»: يجمع الماء في الحوض، و«جُمَيح» و«فُضَيل»: رعاة، و«السَّفْح»: الصَّبّ، و«عَجِل»: سريع، و«مَأْرُوما الأصل»: أي: لا يشربان اللّبن عند العشي حتي يسقيا الإبل فيرويها، وصفهم بالاستقاء السّريع[6].

(1) عنوان الباب في كتاب سيبويه 14/2: «هذا باب بدل المعرفة من النكرة والمعرفة من المعرفة».

(2) لم تنسب في الكتاب، وهما للحذلمي في شرح أبيات سيبويه 10/2، ولم أقف له على ترجمة.

(3) شطران من الرجز، والشاهد في قوله: (سَقبان) رفعه خبرا لمبتدأ محذوف تقديره: هما. ينظر: شرح أبيات سيبويه للنحاس 159، وشرح أبيات سيبويه 10/2، وحواشي كتاب سيبويه 508/2.

(4) عبدالملك بن قريب بن عبدالملك الأصمعي، مات سنة (216هـ) وقيل غير ذلك. ينظر: نور القبس 125، وتاريخ العلماء النحويين 218.

(5) الأشطار من الرجز، لم أقف على قائلها، وهي في شرح أبيات سيبويه 10/2.

(6) ينظر: شرح أبيات سيبويه 11/2.

ISSN : 2410-1818

قال سيبويه في باب «كم»[1]: قال نُبيه بن الحجّاج السّهميّ[2]:

سألَتاني الطَّلاقَ أنْ رأتاني قَلَّ مالي، قَدْ جِئْتُماني بِنُكْرِ

وَيْكأن مَنْ يَكُنْ لَهُ نشب يُحْ بَبْ وَمن يَفْتَقِرْ يعِشْ عَيْشَ ضُرِّ

فلعليّ سيكثرُ المالُ عندي ويُعرَّى من الـمَغارمِ ظَـهري

ويُرَى أعبدٌ لــنا وإماءٌ ومَناصيفُ من خَوَادمَ عَشْرِ[3]

قوله: «قد جئتماني بِنُكْرٍ» موضعه نصب على الحكاية؛ إذ تقدير الكلام: فقلت: قد..، ونحوه قوله تعالى: ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَٰمٌ عَلَيْكُم﴾[الرعد: ٢٣ - ٢٤] أي: يقولون، ومن بابه قوله تعالى أيضا: ﴿وَٱنطَلَقَ ٱلْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ ٱمْشُوا۟﴾[ص: ٦] و«كأنْ» من باب قوله:

ونحرٌ مُشْرِقُ اللَّونِ كأَنْ ثَدْياهُ حُقّانِ[4].

المراد بالاستشهاد[5]:

كَأَنْ وَرِيْدَيهِ رِشاءُ خُلْبِ[6]

(1) عنوان الباب في كتاب سيبويه 147/2: «هذا باب ما ينتصب فيه الخبر بعد الأحرف الخمسة انتصابه إذا صار ما قبله مبنيًا على الابتداء».

(2) نبيه بن الحجاج السهمي القرشي، كثير الشعر، قتل مشركًا في معركة بدر، في السنة الثانية للهجرة. ينظر: نسب قريش 404، والأغاني 280/17.

(3) الأبيات من الخفيف، ولم يذكر سيبويه منها سوى البيت الأول والثاني، وهما في الكتاب 290/1 لزيد بن عمرو بن نفيل، وكذلك في فرحة الأديب 133، ولنبيه بن الحجاج السهمي في شرح أبيات سيبويه 11/2، وفي حواشي سيبويه 1391/3: في حاشية نسخة العبدري: ذكر ابن حبيب أنه لنُبيه بن الحجاج السهمي، والشاهد في قوله: ويَكَأن، و(وي) كلمة تقال عند استعظام الشيء والتعجب، و(كأنْ) مخففة من كأنّ.

(4) البيت من الهزج، لم أقف على قائله، وهو من أبيات الكتاب 134/2، وفيه (ووجه) بدل (ونحر) والشّاهد فيه عند المؤلف: تخفيف (كأنّ). ينظر: حواشي سيبويه 567/2، وشرح شواهد قطر الندى313.

(5) لعلى المؤلف أراد بقوله: موضع الاستشهاد أنها عملت في مذكور، وأراد بالشاهد السابق تخفيف كأنْ دون النظر لعملها.

(6) الشطر من الرجز، لرؤبة بن العجاج، وهو في ملحقات ديوانه 980/2، وروايته: (كأنْ وَرِيديه رِشاءٌ خُلُبْ)، وهو من أبيات الكتاب 164/3، والشاهد فيه تخفيف (كأنّ) ينظر: حواشي كتاب سيبويه 876/2، والتصريح بمضمون التوضيح 96/2.

ISSN : 2410-1818

فعلى هذا يكون التّقدير في قوله: ﴿وَيْكَأَنَّهُۥ﴾ [القصص: ٨٢]: وَيْ منفردة ثمّ ﴿كَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، وهي كلمة تُقال عند التّعجب من الشّيء واستعظامه، وعند البعض الكاف متّصل بالياء[1]، وتقديره: الشّأن والحديث: من يكن له نشب يُحْبَب، عَطَف عليها مثلها، وقوله: «قلّ مالي» موضعها نصب مفعول ثانٍ، أو نصب على الحال من المعرفة.

والأبيات شرح حال الغني والفقير؛ فمن كان له مال أحْبَبْنَه زوجاته، وقُمْنَ بإصلاح طعامه، وتمهيد فراشه، وإعداد ما يحتاج إليه، وإن لم يكن له شيء تهاونَّ به؛ فساءت حاله ولم يَصْفَ عيشُه؛ وسببه أنْ امرأتاه سألتاه الطّلاق لعدم ما يقوم بهما، ثم التفت إلى التّرجّي فعدّد ما لعلّه سيكون له، و«النُّكر»: المنكر، و«النَّشَبُ»: المال والورِق ونحوهما، و«المَغَارِم»: الدّيون و«المَناصيف»: الخدم[2].

قال سيبويه في باب «إنّ»[3]: قال بِشر بن أبي خازم[4] [215/ب]:

إذا جُزَّتْ نَواصِي آلِ بَدْرٍ فأدّوها وأَسْرَى في الوَثاقِ

وإلّا فاعْلَمُوا أنَّا وأنتمْ بُغاةٌ ما بَقينا في شِقاقِ[5]

جاز أن يكون الواو من باب المفعول معه، وجاز أن يكون لمجرّد العطف[6]، وقد مرّ الكلام فيه.

قال سيبويه في «الصّفات»[7]، قال بِشر بن أبي خازم:

فَإلى ابْنِ أُمِّ أُنَاسٍ ارْحَلُ نَاقَتِي عَمْرٍو فَتُبْلِغُ حَاجَتِي أَوْ تُزْحِفُ

(1) على قول من يرى أنّ (ويكأنّه) مركبة من (ويك) وأصلها ويلك، و(أنّ)، وعلى هذا تكون محمولة على فعل مضمر، تقديره: اعلم أنّ الله يبسط الرزق. ينظر: الدر النثير 336.

(2) ينظر: شرح أبيات سيبويه 13/2.

(3) عنوان الباب في كتاب سيبويه 147/2: «هذا باب ما تستوي فيه الحروف الخمسة».

(4) بشر بن أبي خازم بن عوف الأسدي، وأبو خازم اسمه عمرو، شاعر جاهلي. ينظر: الشعر والشعراء 262/1، وخزانة الأدب 441/4.

(5) البيتان من الوافر، وهي في ديوانه 180، وفيه: (فإذ) بدل (إذا)، والشاهد في قوله: (أنّا وأنتم) حيث عطف ضمير الرفع (أنتم) على اسم (أنّ) قبل استكمال الخبر، وكان الواجب (وإيّاكم) ينظر: معاني القرآن للفراء 319/1، وشرح أبيات سيبويه13/2، والتصريح بمضمون التوضيح 71/2.

(6) عند ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه 14/2: أتى بعد اسم (إنّ) (وأنتم) ضمير مرفوع، ولو عطف على الاسم لوجب أن يقول: (وإيّاكم)، ويظهر لي أنّ المؤلف يتحدث عن العطف في البيت الأول: (وأسرى في الوثاقِ).

(7) ينظر: الكتاب 5/2، وعنوان الباب عند سيبويه: «هذا باب ما جرى نعت المعرفة عليها».

ISSN : 2410-1818

مَلِكٍ إِذَا نَزَلَ الْوُفُودُ بِبَابِهِ عَرَفُوا مَوَارِدَ مُزْبِدٍ لَا يُنْزَفُ[1]

الظّرف يتعلق بـ«أرحل» من باب قوله: «باللّات والعُزى أُقْسِمُ»[2]، قدَّم العامل اهتمامًا به، ونحوه قوله تعالى: ﴿ قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّيٓ أَعْبُدُ ﴾ [الزمر:64]، [و][3] ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾[الفاتحة: ٥]، وأبدل النّكرة من المعرفة، وهو الشّاهد، فيه بشر يمدح عمرو بن ماء السّماء، و«أم أُناس»: بنت عوف-ابن][4] مُحلِّم، من بني ذهل بن شيبان، وأم جدِّه عمرو بن المنذر أم أبيه، و«المزبد»: النّهر العظيم الجِرية. والمعنى: أنّ الماء ما علا منه لا ينزف ولا ينفد ما فيه، قال الله تعالى: ﴿ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾[الصافات: ٤٧].

قال سيبويه في باب «أسماء الفاعلين تثنية وجمعًا إذا تقدّمت»[5]: قال أبو ذُؤيب[6]:

بَعِيدُ الغَزاةِ فما أنْ يَزا لُ مُضْطَمِرًا طُرّتاهُ طَلِيحا

كَسَيْفِ المُراديِّ لا ناكِلًا جَبانًا ولا جَيْدرِيًّا قَبِيحا[7]

هو بعيدُ [8]كما قال أبو الطّيّب[9]:

بَعِيدُ العَهْدِ مِن شُرْبِ الشَّمُولِ تُرُنْجُ الهِنْدِ أو طَلْعُ النَّخِيلِ[10]

(1) البيتان من الكامل، الثاني منهما لبعض العرب كما في الكتاب 156/2، وهما لبشر بن أبي خازم في ديوانه 171، وشرح أبيات سيبويه 14/2، وفيه (عرفوا غوارب) بدل (عرفوا موارد) وفي الكتاب: (غرفوا غوارف) وفي حواشي سيبويه 506/2: في الرياحية: (عرفوا موارد) وهي رواية المؤلف، وفي الديوان: (عرفوا غوارب)، وفيه: (أم إياس) بدل (أم أناس)، و(ستنجح حاجتي) بدل (ستبلغ حاجتي)، والشاهد في قوله: (ملكٍ) حيث أبدله من (ابنِ أمِ أناسٍ) بدل نكرة من معرفة.

(2) لايجوز الحلف بغير الله عز وجل، وذكره المؤلف من باب التمثيل.

(3) زيادة يقتضيها سياق الكلام.

(4) زيادة من شرح أبيات سيبويه 15/2.

(5) عنوان الباب في كتاب سيبويه 36/2: «هذا باب ما جرى من الأسماء التي من الأفعال وما أشبهها من الصفات التي ليست بعمل نحو الحسن والكريم وما أشبه ذلك مجرى الفعل إذا ظهرت بعده الأسماء أو أضمرتها».

(6) خويلد بن خالد بن مُحرِّث الهذلي، شاعر مخضرم، أدرك الأسلام. ينظر: طبقات فحول الشعراء 123/1، والأغاني 264/6.

(7) البيتان من الكامل، وهما في ديوانه 111وفيه: (يُربِع الغزاةِ فما) بدل (بعيد الغزاةِ وما)، والشاهد في قوله: (مضطمرا طرتاه) فقد ذكّر مضطمرا ولم يقل مضطمرة ومرفوعه مؤنث. ينظر: الكتاب 44/2، وشرح أبيات سيبويه 18/2.

(8) يريد تقديره: هو بعيد.

(9) أحمد بن الحسين بن الحسن، المعروف بالمتنبي، الشاعر المشهور، مات سنة (354هـ) ينظر: وفيات الأعيان 120/1.

(10) البيت من الوافر، وهو في ديوانه 453، ورواية الديوان: (شديد) بدل (بعيد).

ISSN : 2410-1818

مناقض مذهبه، وأنَّ العقل لا ينفكّ عن الهوى، وصحّته: أن يكون ترنج الهند أو طلع النّخيل هو المبتدأ، وخبره مقدّم عليه وهو «بعيد»، أي: ترنج الهند بعيد، ولو جعل الفاء زائدة، والجملة هي الخبر، كأنّه قال: بعيدُ الغَزاة غيرُ زائل، وإلّا فهو خبر مبتدأ محذوف، و«إنْ» زائدة كما في قوله:

ما إنْ يَمَسُّ الأرضَ إلاّ مَنْكِبٌ مِنْهُ وَحَرْفُ السَّاقِ طَيَّ المِحْمَلِ[1] [216/أ]

و«طرَّتاه» فاعل «مُضْطَمِرًا» كقوله:

زرقًا مَناخِرُها مِن المُضمارِ[2].

وهو من باب مرفوع السّبب و«طليحًا»: خبر ثانٍ، وقوله: «كَسِيف المُراديّ»: خبر آخر، وقوله: «لا ناكلًا جَبانًا»: جاز أن يكون من باب الحال من الظّرف، كأنه قال: «استقرّ غير راكب»، وقد عطف عليه مثله، ويكون «قَبيحًا» قد انتصب على إضمار فعل، ويجوز أن يكون بعضها أخبارًا قد وُصِفت كما تقول: هذا الرّجلُ أو زيدٌ ناطقٌ فصيحٌ، و«طرَّتاه»: الجدّتان اللّتان بين ظهره وبطنه في جانبيه، واستعمالها في النّاس استعارة، وعبّر عن المعنى وكنّى عن السّيف اليماني بالمراديّ؛ إذ هي قبيلة من قبائل اليمن[3] كما في مدح جار اللّه:

جَنَى هَفْوةً فاسْتُرْهُ بِالعَفْوِ مُنْعَمًا فَكُلُّ يَمَانٍ إنْ جَنَى أَوْدَعَ السِّرَّا

والجملة من قوله: «إن جنى أودع السِّرَّا» موضعها جرّ على الصّفة لـ«يمانٍ» كما تقع خبرًا نحو: زيدٌ إنْ تعْطِه يشكرْك، وفيه نظر، ولو جعلت الجملة خبر مبتدأ محذوف لكان حسنًا، كأنَّه قال: فكُلّ يمانٍ حالُه إن جَنَى أَوْدَعَ السِّرّا، ولو جعل نفسها الخبر على السّعة لما امتنع، وقوله جاز أن يكون خبرًا لا موضع له، وإن يكون حالًا عمّا قبله في البيت، وهو قوله:

أبا القاسِمِ اغْفِرْ لليمانيّ هُرَاءَهُ فَما زَالَ هَذَّاءً وَيَحْسَبُه شِعْرَا[4].

(1) البيت من الكامل، لأبي كبير الهذلي، واستشهد به المؤلف على زيادة (إن) وهو من شواهد النحاة على نصب (طيَّ المحمل) بفعل مضمر، ينظر: الكتاب 359/1، وتحصيل عين الذهب 220، والتصريح بمضمون التوضيح 486/2.

(2) عجز بيت من الكامل، للنابغة الذبياني، وروايته في الديوان 59: (وُرقًا مَرَاكِلُها)، والشاهد في قوله: (زرقًا مناخرها) حيث ذكر (زرقًا) ومرفوعه (مناخرها) مؤنث. ينظر: سفر السعادة 509/1، وروايته: (من الجرجار) بدلا من (من المضمار).

(3) نسبة إلى مراد بن مذحج بن أدد. ينظر: التعريف بالأنساب 170، والتحفة الفاضلية 139.

(4) نسب المؤلف البيتين للزمخشري، ولم أجدهما في ديوانه.

ISSN : 2410-1818

أي: اغفر لليمانيّ هفوته أي: حال هفوته، وقد فصل بين الحال وبينه بما بقي في البيت و«مُنْعَمًا» حال عن الضّمير الذي هو مفعول الأمر بالسّتر، وموضع الجملة من قوله: «فكُلّ يمانٍ»: الجزم، وفيه نظر، والقافية أوجبت ذلك.

و«الجَيْدَر»: القصير، و«نَكَل»: إذا عجز، يمدح به عبد الله بن الزبير[1]، وكان أبو ذؤيب قد خرج غازيًا معه، وأراد إبعاد الغزاة ويصبر على الحرب حتى يهزل أو يتغيّر، ويمضي فيما يُريد كمضاء السّيف، ويجوز نصب «بعيد» على المدح.

قال سيبويه في «التّمييز»[2]: قال كعب بن جُعيَل[3]:

فمَنْ يَأْتِنا أو يَعْتَرِضْ لِطَرِيقِنا نَفُتْهُ وإنْ جَدَّ النَّهارَ وأَسْأَدَا

ومِرْفَدُنا سبْعُونَ أَلْفَ مُدَجَّجٍ فَهَل في مَعَدٍّ فَوْقَ ذَلِكَ مِرْفَدَا[4].

«نَفُتْهُ»: وقع مجزومًا جواب الشّرط، وقد ناب الجواب عن جواب، و«إن جَدّ»، كأنه قال: وإن[216/ب] جدّ النّهار كلّه في السّير مجتهدًا لا يلحقنا، أي: لايلحق بأيامنا المشهورة وشرفنا، و«أسْأَدَ»: إذا سار اللّيل أجمع، والظّرف في قوله: «في مَعَدٍّ»، وقع صفة للمبتدأ المحذوف، كأنّه قال: فهل مِرفد صفته كيت وكيت في معدٍّ فوق ذلك. «مرفدًا»: نصب على التّمييز وهو الشّاهد، والظّرف خبر للمبتدأ المحذوف، نبّه عليه بقوله: «فوق ذلك»، و«المُدَجَّج»: الشّاكِ في السّلاح، و«المِرفد»: العظيم من الجيش[5]. وقول الشّاعر:

وبِي عَنْ غِنًى يُجْدِي عَليَّ مَذَلَّةً غِنًى وإلى فَقْرٍ أَعَزُّ به فَقْرُ[6].

فـ«عن»: تعلقت بمحذوف، والتّقدير: وبي غنىً عن غنىً يُجدي عليّ مذلّة، ويجوز رفع «مذلّة» على أنّها فاعل، ويكون التّقدير: تجديه عليّ مذلّة، والنّفس الشّريفة لم تزل تأبى الدّنايا، ومثله النّصف الثّاني، كأنّه قال: وبي فقر إلى فقر أُعزّ به؛ على حذف الخبر مدلولًا عليه بالأوّل، ومثله لأبي الطّيّب:

---

(1) عبدالله بن الزبير بن العوام، رضي الله عنه، مات سنة (73هـ). ينظر: وفيات الأعيان 71/3.

(2) عنوان الباب في كتاب سيبويه 172/2: «هذا باب ما ينصب نصب كم إذا كانت منونة في الخبر والاستفهام».

(3) هو كعب بن جعيل التغلبي. ينظر: فرحة الأديب 89.

(4) البيتان من الطويل، ولم يذكر سيبويه 173/1منهما إلا البيت الثاني، وهو محل الشاهد، وهو قوله: (مِرفدا) نصبه على التمييز، ينظر: شرح كتاب سيبويه للرماني 1685/3، وشرح أبيات سيبويه 19/2، وحواشي كتاب سيبويه 672/2.

(5) ينظر: شرح أبيات سيبويه 19/2.

(6) البيت من الطويل، لم أقف على قائله، وهو في الدر الفريد 202/10.

ISSN : 2410-1818

بِقَلْبِي وَإِنْ لَمْ أَرْوَ مِنْها مَلَالَةٌ وَبِي عَنْ غَوَانِيْها وإنْ لَمْ أَنَلْ صَدُّ[1].

والضّمير للدّنيا، ولم يفتقر إلى مفسّر؛[2] لأنّه من باب: ﴿ حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ ﴾ [ص: ٣٢]، وتقديره: بقلبي ملالةٌ، وإن كنت منعطفاً إليها، ومثله النّصف الثّاني.

قال سيبويه[3]: وقال عمرو بن الأهتم[4]:

إنَّا بَنِي مِنْقَرٍ قَوْمٌ ذَوو حَسَبٍ فِينا سَرَاةُ بَنِي سَعْدٍ ونادِيها

جَرْثُومَةٌ أُنُفٌ يَعْتَفُّ مُقْتِرُها عن الخَبِيثِ ويُعْطِي الخَيْرَ مُثْرِيها[5]

«قوم»: خبر «إنّ»، «فينا سَرَاة»: جاز أن يكون خبراً ثانيًا، وجاز أن يكون وصفًا لقوم، و«جرثومة»: جاز أن تكون خبرَ مبتدأٍ محذوفٍ موصوفة بما بعدها، وجاز أن تكون خبر «إنّ»، وجاز أن تنتصب على المدح، و«يَعْتَفّ»: «يَفْتَعِل» من العَفّة، و«بني مِنْقَر»: نصب بفعل مُضمر، وهو الشّاهد، و«الجرثومة»: أصل الشّيء، والمعنى أنّ فقيرَنا عفّ عن طلب ما لا يليق بالأحرار، ولا يكسب ما يَصِمُ به عرضَه، و«المُثري»: الغني، ويعطى الخير يجود بما في يده[6].

وأنشد جار الله لبعض اللّصوص[7]:

قَتَلْنا مِنْهُمُ كُلَّ فَتَىً أَبْيَضَ حَسّانا

يُرَى يُرْفَلُ فِي بُرْ دَينِ من أَبْرادِ نَجْرانا[217/أ]

لَقِينا مِنْهُمُ جَمْعًا فأَوْفى الجَمْعُ ما كانا

كأَنَّا يَومَ قرَّى إنَّ ما نقتلُ إيَّانا[8]

---

(1) البيت من الطويل، وهو في ديوانه 286. وفيه: (وإن وصَلَت) بدلا من (وإن لم أنل).

(2) قد يعود الضمير على معلوم في الذهن يدل عليه السياق كما في الآية، قال ابن فرحون: وهو كثير. ينظر: العدة في إعراب العمدة 190/3.

(3) أورده سيبويه 233/2 في باب: «هذا باب من الاختصاص يجري على ما جرى عليه النداء».

(4) عمرو بن الأهتم المنقري التميمي، والأهتم لقبه، واسمه سنان بن سمي بن سنان، وفد على رسول اللهﷺ في وفد من بني تميم، فأسلم. ينظر: الشعر والشعراء 632/2، ومعجم الشعراء 39.

(5) البيتان من البسيط، نسبت له في شرح أبيات سيبويه 20/2، ولم يذكر سيبويه 233/2 سوى البيت الأول، والشاهد في قوله: (بني منقر) فقد نصبه بإضمار فعل، والتقدير: اعرفوا أو اذكروا. ينظر: شرح أبيات سيبويه 248، وتحصيل عين الذهب 319.

(6) ينظر: شرح أبيات سيبويه 20/2.

(7) ينظر: المفصل 129، ولم يرد فيه سوى موضع الاستشهاد دون ذكر بقية الأبيات، ونسبت لبعض اللصوص أيضا في الكتاب 362/2.

(8) الأبيات من الهزج، وهي لذي الأصبع العدواني في شرح أبيات سيبويه 179/2، وشرح أبيات المفصل 575/1، والشاهد في

ISSN : 2410-1818

وقال أبو سعيد[1]: هو لذى الأصبع العدوانيّ[2]، و«أبيض»: يحتمل النّصب صفة لـ«كُلّ»، والجرّ صِفة لـ«فتى»، ولـ«حسّان» من الإعراب ما لـ«أبيض»، واشتقاقه كما في «حسّان»، وكذلك الجملة لها من الموضع كما تقدّم، والظّرف الثّاني بدل من الأوّل، ونقتل حتّى كأنّ، وأراد بقوله: «إيّانا»: أنفسنا؛ فأقام الضّمير مقام أنفسنا، ومجيئه في «إنّما» هو في أفعال الشّكّ واليقين، قالوا: وهو أحسن من قوله: «حتى بلغتُ إيَّاكا»؛ لأنّه أكثر من الكاف، وقد أقامه مقام «أنفسنا» والبيت لحُميد الأرقط[3]، أنشده سيبويه[4]، وهو قوله:

إليكَ حتَّى بَلَغَتْ إيَّاكَا

أي بلغتك، وقبله:

أَتَتْكَ عِيْسٌ تَقْطَعُ الأرَاكا[5]

وأنشد ثعلب[6]:

وَمَا نُبَالِي إذَا مَا كُنْتِ جَارَتَنَا أَنْ لاَ يُجَاوِرَنَا إلاَّكِ دَيَّارُ[7]

قوله:(نقتلُ أيّانا) حيث جاء بالضمير المنفصل مكان المتصل، يريد: نقتل أنفسنا. ينظر: شرح كتاب سيبويه للرماني 2197/3، وتحصيل عين الذهب 372، وشرح أبيات المفصل والمتوسط 322.

(1) الحسن بن عبدالله بن المرزبان السيرافي، مات سنة 368هـ، ينظر: نزهة الألباء 227.ولم ينسب هذا البيت في شرحه لكتاب سيبويه 257/6، ولعل المؤلف أراد ابنه يوسف بن أبي سعيد السيرافي، فقد نسبه لذي الأصبع العدواني في شرح أبيات سيبويه 179/2.

(2) حُرثان بن محرّث العدواني، وذو الأصبع لقب اشتهر به، شاعر جاهلي. ينظر: المعمرون والوصايا 286، والشعر والشعراء 697/2.

(3) حميد بن مالك الأرقط، راجز إسلامي، سمي الأرقط لأثار كانت في وجهه. ينظر: المذاكرة 37.

(4) ينظر: الكتاب 362/2.

(5) الشطران من الرجز، وهما لحميد الأرقط في شرح أبيات المفصل 573/1، والشاهد في قوله: (بلغت إيّاك) حيث جاء بالضمير المنفصل موضع المتصل، والشطر محل الشاهد في شرح كتاب سيبويه للرماني 2197/3، وتحصيل عين الذهب 372، وتوجيه اللمع 347.

(6) أحمد بن يحيى الشيباني، الملقب بثعلب، مات سنة (291هـ). ينظر: نور القبس 334، وتاريخ العلماء النحويين 181.

(7) البيت من البسيط لم أقف على قائله، وهو منشد عن ثعلب في المفصل 130، وفي إرشاد العمودي 145: أنشده الفراء ولم يعزه إلى أحد، والشاهد في قوله: (إلّاكَ) فإنّه أتى بالضمير المتصل بعد (إلّا) والقياس أن يأتي بالمنفصل. ينظر: توجيه اللمع 346، وشرح أبيات المفصل 580/1.

ISSN : 2410-1818

وذكر الزّجاج[1] أنّ التّقدير في قوله: «بلغتُ إياكَ» على وجه التّأكيد إلّا أنّ فيه حذف المؤكَّد، وبقاء المؤكِّد، ولم يأتِ مثله[2]. وقال جار الله في قوله: «نقتل إيّانا»: نَقتُلنا، نظرًا إلى القياس المطّرح استعماله، وقوله:

قَدْ عَلِمَتْ سَلْمَى وَجاراتُها ما قَطَّرَ الفارِسَ إلاَّ أنا[3]

ومَبنى هذه الأبيات على أنّ الضّمير المتّصل أخصر؛ فلا يسوغ تركه إلى المنفصل إلا عند الضّرورة[4]، وقبل البيت:

أَلَمْ بِسَلْمَى قَبْلَ أنْ تَظْعَنا إنَّ بِنا مِن حُبِّها دَيْدَنَا[5]

«قَطَّره»: القاه على قُطْره وهو جانبه.

قال سيبويه في «التّرخيم»[6]: قال عوف بن عطيّة بن الخَرِع التّيميّ[7]:

كادَتْ فَزَارةُ تَشْقَى بِنا فأَوْلَى فَزَارةُ أَوْلى فَزارا

ولو أدْرَكَتْهُمْ أَمَرَّتْ لَهُمْ مِن الشَّرِ يَومًا مُمَرًّا مُغارا[8]

لا شكّ إنّ «كادَ» أقرب زمانا من «عَسَى»؛ ومن ثَمَّ الزم خبر عسى «أنْ» إلّا ما شَذَّ[9]، وقد تقدّم الكلام فيه، و«الحبل المُمرّ»: المفتول جيدًا، وكذلك «المُغار»:، والشّاهد ترخيم «فَزَارة» على مذهب:

(1) إبراهيم بن السّرّي بن سهل، الملقب بالزجاج، مات سنة 316هـ. ينظر: تاريخ العلماء النحويين 38، ونزهة الألباء 183.

(2) رأي الزجاج في تحصيل عين الذهب 372.

(3) البيت من السريع، لعمرو بن معديكرب، وهو في ديوانه 155، والشاهد في قوله: (إلّا أنا) فقد جاء بالضمير المنفصل لتعذر الاتصال. ينظر: شرح أبيات سيبويه 199/2، والمفصل 130، وشرح أبيات المفصل 577/1، وشرح أبيات المفصل والمتوسط 323.

(4) ينظر: المفصل 129.

(5) البيت جاء في أول القصيدة، وبينهما عدة أبيات.

(6) ينظر الكتاب 241/2. وهكذا جاء عنوان الباب عند سيبويه.

(7) عوف بن عطية بن الخرع التيمي، شاعر مخضرم، من الإسلاميين. ينظر: طبقات فحول الشعراء 159/1، ومعجم الشعراء 162.

(8) البيتان من المتقارب، له في شرح أبيات سيبويه 21/2، وشرح اختيارات المفضل 1670/2، ولم ينشد سيبويه سوى البيت الأول، والشاهد في قوله: (فزارا) فقد رخم فزارة، وجاء بالألف للإطلاق. ينظر: شرح أبيات سيبويه للنحاس 250، وشرح كتاب سيبويه للرماني 1879/3، وتحصيل عين الذهب 323.

(9) الغالب في خبر (عسى) اقتران خبرها بـ(أن) وذهب جمهور البصريين إلى أن التجريد من (أن) خاص بالشعر. ينظر: التصريح بمضمون التوضيح687/1.

ISSN : 2410-1818

«يا حَارِ»[1] وحذفُ اللّام من جواب «لو» كثير، والمعنى: يومًا شديدًا، وقوله: «أولى» من باب قوله: «أولى لك فأولى» على حذف الخبر.

وسببه أنّ الرّباب كانت قد أوقعت ببني عامر في بعض الغزوات، وهمّوا بقصد فزارة، فقال الشّعر، والمعنى: كادت تقع فيما تكره من إيقاعنا بها فسلِمَتْ[217/ب] ثمّ إنّه تهدَّدهم وحذَّرهم من التَّعرض لهم، ولو أدركهم الخيل أو فرسانها[2].

قال سيبويه[3]: قال ابن أحمر[4]:

خَلَدَ الجُبَيْبُ وَبادَ حاضِرُهُ إلَّا مِنازلَ كُلُّها قَفْرُ

وَلِهَتْ عَليه كُلُّ مُعْصِفةٍ هَوْجاءُ لَيْسَ لِلُبِّها زَبْرُ[5]

«خَلَدَ»: أقام، و«الجُبَيب»: موضع بعينه، والمعنى أنّه ذهب ساكنوه، والجملة من قوله: «كُلّها قَفْر» وقعت صِفة للمستثنى الموجب، والجملة من قوله: «ليس لِلُبِّها زَبْرُ» موضعها رفع صفة لـ«كُلّ»، ومثله «هَوْجاء»: وهو السّرعة، وقوله: «وَلِهَتْ عليه»: يعني أنّ الرّياح حنّت وصوّتت في هبوبها على هذا الموضع كما تحنّ النّاقة الوالهة على فقد ولدها، و«الزَّبْر»: إحكام الشّيء، أُخذ من زَبَرْتُ البئرَ: إذا طويتها بالحجارة، يريد أنّها لا عقل لها، وهو على طريق المثل[6].

قال سيبويه في باب «نعمْ وبئس»[7]: قال حميد الأرقط:

هل تَعْرِفُ الدَّارَ يُعَفِّيها المُوْرْ

والدَّجنُ يومًا والعَجاجُ المَهْمُورْ

(1) أي على مذهب من يبقي حركة الحرف قبل الترخيم.

(2) ينظر: شرح أبيات سيبويه 22/2.

(3) أورده سيبويه 111/2 في باب «هذا باب ما لايكون الاسم فيه إلا نكرة».

(4) عمرو بن أحمر الباهلي، شاعر مخضرم، من الطبقة الثالثة من الإسلاميين، مات سنة 65هـ. ينظر: طبقات فحول الشعراء 580/1، ومعجم الشعراء 43.

(5) البيتان من الكامل، وهما في ديوانه 86، ولم يذكر سيبويه منهما إلا البيت الثاني، والشاهد في قوله: (كلّ معصفة هوجاء) فقد جعل (هوجاء) نعتا لـ (كل). ينظر: شرح أبيات سيبويه 22/2، وتحصيل عين الذهب 277.

(6) ينظر: شرح أبيات سيبويه 23/2.

(7) عنوان الباب في كتاب سيبويه 175/2: «هذا باب ما لا يعمل في المعروف إلا مضمرا».

ISSN : 2410-1818

لِكُلِّ (رِيحٍ)[1] فيه ذَيْلٌ مَسْفُورْ

يَسْتَدْرِجُ التُّرْبَ وفَنٌّ مَعْفُورْ[2]

الجملة وقعت حالًا والعامل فيها «تَعرف»، ويجوز أن تعمل في «يومًا»، ويجوز أن يعمل فيه الحال أيضًا، وقوله: «لكلِّ ريحٍ فِيه»: أراد الدّار؛ إذ هي عبارة عن المكان والمنزل، لكنّه حمله على المعنى ورفع «ذَيل» على حذف المضاف أي: مكان ذيلٍ، والضّمير في «يَسْتَدْرُج» يعود على الذّيل، و«فَنّ» عُطف عليه.

والمعنى أنّ كلّ ريح لها في هذا الرّبع مكان تكشفه وتقلع ترابه، ومكان آخر تغطّيه بتراب تحمله من مكان غيره إليه، و«المُور» من التّراب: الغبار وما دَقّ منه، و«عَفَّاها» غطّى آثارها، و«الدَّجن» السّحاب الذي قد غطّى السّماء إلّا أنّه المطر في ذا الموضع، و«العَجَاج» الغبار، و«هَمَر» إذا صَبّ، وهو اتّساع؛ إذ لا يُستعمل الصَّب إلّا في الماء ونحوه، و«ذَيل الرِّيح»: مُؤخّرها، وقوله: «لكُلّ ريح»: يجوز أن يتعلّق بمحذوف حالًا عن الدّار، و«مَعْفُور»: مأخوذ من العَفْر، وهو التّراب، ومن ثم قيل للمُغَطَّى بالتّراب: مَعْفُور[3].

(1) في المخطوط (يوم) والتصويب من كلام المؤلف في شرح الأبيات، وهو كذلك في مراجع البيت.

(2) الأشطار من الرجز، لبعض السعديين في الكتاب 179/2، ولم يذكر سيبويه منها إلا الثلاثة الأولى دون الشطر الأخير، ونسبها محقق نوادر أبي زيد 570 لمنظور بن مرثد الأسدي، وهي في شرح أبيات سيبويه 23/2 لحميد الأرقط كما جاء عند المؤلف، والشاهد في قوله: (فيه) فقد ذكّر الضمير، وهو عائد على الدار؛ حملا على المعنى. ينظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي 90/7، وشرح أبيات سيبويه للنحاس 158، وتحصيل عين الذهب 301.

(3) ينظر: شرح أبيات سيبويه 24/2.

ISSN : 2410-1818

قال سيبويه في «النّداء»[1]: قال مَهَلْهَل[2]، ويُروى لشرّاحيل[3]:

يا حارِ لا تَجْهَلْ على أشْياخِنا إنَّا ذَوو السّوْراتِ[4] والأَحْلامِ[218/أ]

نُحنُ الحُصَى عَدَدًا ومَنْزِلُنا الذي فيه الذُّرا ومُعــارفُ الأعْـلامِ[5]

يجوز أن تكون الجملة من قوله: «نُحن الحصى»، مرفوعة الموضع خبر «إنّ»، وقد عُطِف عليها ما بعدها، ويجوز أن يقع الموصول وصلته صِفة لـ«منزل»، وقد سدّ مسدّ الخبر، ويجوز أن يكون موضع الجملة نصبًا على الحال، كما تقول: قَوِيَ زيدٌ رفيعًا مَنْزِلُه، كأنّه قال: كَثُرنا عددًا رفيعًا معروفًا منزلُنا، و«السّورات»: جمع سَوْرَة، وهو ارتفاع الغضب، لا يغضب في غير موضعه كما أنّهم يَحْلُمون في موضع الحلم، و«الذُّرا»: الأعالي، جمع ذِروة كناية عن السّادات، و«الأعلام»: الجبال وما يُبنى في الطرق يُسْتَدلّ به. والمعنى أنّهم يُقتدى بهم، والمخاطب الحارث بن عبّاد، على ما قيل[6].

قال سيبويه[7]: قال طَرَفَة[8]:

أسَعْدَ بنَ مالٍ أَلَمْ تَعْلَمُوا وذُو الرَّأيِ مَهْما يَقُلْ يَصْدُقِ[9]

(1) عنوان الباب في كتاب سيبويه 249/2: «هذا باب إذا حذفت منه الهاء، وجعلت الاسم بمنزلة ما لم تكن فيه الهاء أبدلت حرفا مكان الحرف الذي يلي الهاء».

(2) مهلهل بن ربيعة التغلبي، شاعر جاهلي، قيل: اسمه امرؤ القيس، وقيل: عديّ. ينظر: طبقات فحول الشعراء 39/1، ومعجم الشعراء 109.

(3) لم أقف له على ترجمة، واسمه في شرح أبيات سيبويه 26/2: شرحبيل بن مالك أحد بني عُصم.

(4) في المخطوط: «السروات» والتصويب من مصادر البيت، ومن كلام المؤلف في الشرح.

(5) البيتان من الكامل، لمهلهل بن ربيعة في الأصمعيات 156 من قصيدة لم يرد فيها إلا البيت الأول، ولم يرد في الكتاب 251/2 إلا البيت الأول، ونسبه لمهلهل، ولمهلهل أو شرحبيل بن مالك في شرح أبيات سيبويه 26/2، والشاهد في قوله: (ياحارِ) رخّم (حارث) لكثرته في الأسماء. ينظر: شرح أبيات سيبويه للنحاس 254، وشرح كتاب سيبويه للرماني 1900/3، وتحصيل عين الذهب 328.

(6) ينظر: شرح أبيات سيبويه 26/2.

(7) ينظر: الكتاب 255/2.

(8) طرفة بن العبد، واسمه عمرو بن عبد بن سفيان، شاعر جاهلي من أصحاب المعلقات. ينظر: الشعر والشعراء 182/1، ومعجم الشعراء 21.

(9) البيت من المتقارب، نسبه سيبويه 255/2 لبعض العباديين، وذكر أنّه مصنوع على طرفة، وكذلك في تحصيل عين الذهب 332، وهو في ملحقات ديوان طرفة 175 عن سيبويه، والشاهد في قوله: (مالِ) فقد رخّم (مالك) في غير النداء. ينظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي 202/7، وشرح أبيات سيبويه للنحاس 256.

ISSN : 2410-1818

أخبر عن المبتدأ بالشّرطيّة، ونصب «مهما يَقُل»، كما في قوله تعالى: ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُوا﴾[الإسراء: ١١٠] وقوله: «أسَعْدَ بنَ مال»: ترخيم في غير النّداء، و«ذو الرّأي»: المُصيب، هو الذي يَصْدُق رأيه في الإصابة، وأيّ شيء يَقُلْ: إنّه يراه صوابًا، يَصدُق[1].

قال سيبويه[2]: قال عبد الله بن عبد الأعلى القرشيّ[3]:

قَدْ كُنْتَ إذْ كُنْتَ إلَهِي وَحْدَكا

لَمْ يَكُ شَيءٌ يا إلَهِي قَبْلَكا[4]

حذف الواو لسكون النّون مجزومة، والنّون لكثرة الاستعمال كقوله:

أَبِيْتُ أَسْرِي وتَبِيتِي تَدْلُكِي[5].

ويجوز أنّ يقع الظّرف خبرًا، ويجوز أن يتعلّق بمحذوف صِفة لـ«شيء»، وتكون تامّة، بخلاف النّصف الأوّل، أثبت ياء المتكلّم مضافًا إليها المنادى، وحذفها أحسن، والشّاهد إثباتها، وحذف النّون، والمعنى أنّ الله قديم، وما سواه من الأشياء مُحدث.

قال سيبويه[6]: قال الشّاعر:

يا لعنةُ اللهِ والأَقوامِ كلِّهِم والصَّالحينَ على سِمْعانَ مِن جارِ[7]

«مِن جارِ»: في موضع تمييز كأنّه قال: جارًا، ونحوُه قوله:

يا سيِّدًا ما أنتَ مِن سَيِّدٍ[8].

---

(1) ينظر: شرح أبيات سيبويه 28/2.

(2) عنوان الباب في كتاب سيبويه 255/2: «هذا باب إضافة المنادى إلى نفسك».

(3) لم أقف له على ترجمة.

(4) الشطران من الرجز، له في كتاب سيبويه 210/2، وشرح أبيات سيبويه 29/2، والتصريح 140/3، والشاهد في قوله: (إلهي) في الموضعين، فقد أضاف ياء المتكلم للمنادى، وأثبتها وحذفها جائز.

(5) الشطر من الرجز، لم أقف على قائله، وبعده: (وجهكِ بالعنبرِ والمسكِ الذّكي)، والشاهد في قوله: (تدلكي) فقد حذف النون للضرورة من غير ناصب أو جازم. ينظر: التصريح بمضمون التوضيح 352/1، وشرح ألفية ابن مالك للغزي 321/1.

(6) ينظر: كتاب سيبويه 219/2: وعنوان الباب «هذا باب ما تكون اللام فيه مكسورة؛ لأنّه مدعو له هاهنا وهو غير مدعوّ».

(7) البيت من البسيط، لم أقف على قائله، والشاهد في قوله: (يا لعنةُ الله) فقد حذف المنادى بعد (يا) ورفع (لعنةُ) على الابتداء، وتقدير الكلام: يا قومُ أو يا هؤلاءِ. ينظر: شرح أبيات سيبويه 31/2، وشرح أبيات سيبويه للنحاس 246، والمفصل 70.

(8) صدر بيت من المتقارب، للسفّاح بن بُكير بن معدان اليربوعي في شرح المفضليات 178/2، والاختيارين 395، وفي المصباح لما أعتم من شواهد الإيضاح 469/1: أبو السفّاح بكير بن معدان، وعجزه: (مُوطِّأً البيتِ رحيبَ الذّراعْ)، ويروى صدره: (يا فارسًا ما أنتَ من فارسٍ)، والشاهد في قوله (من سيّدٍ) حيث دخلت (مِن) على التمييز، والتقدير: ما أنت سيّدًا. ينظر: منهج السالك

ISSN : 2410-1818

فحذف المنادى، ورفع ما بعده بالابتداء، وأخبر عنه بـ«على سمعان»، وفيه بحث آخر، وقد تقدّم.

قال سيبويه[1]: قال الرّاجز:

مَنْ يَكُ ذا بتٍّ فَهذا بَتِّي

مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتِّي[2]

يجوز أن يكون «هذا» مبتدأ وما بعده أخبار عنه[218/ب] ويجوز أن يكون «بَتِّي» مبتدأ، وما بعده أخبار عنه، وموضع الجملة رفع خبر عن «هذا»، وأن يكون «بَتِّي» بدلًا من «هذا»، وما بعده أخبار عنه، ويجوز أن يكون «مُقَيِّظ» خبر مبتدأ محذوف، وما بعده مثله. وموضع «فهذا... إلى آخره» جزم جواب الشّرط.

و«البَتّ»: كساء من الصّوف، وجمعه بُتُوتٌ، ويقال لبائعه بَتّات، وشاهد البيت: حذف ما جعل «مُقَيِّظ» خبرًا عنه، أي: هو مُقَيِّظ، وهو ما يُستعمل في أشدّ الحرّ على أنّه ينصبه متّقيًا به حرّ الشّمس وغيرها، وكذا «المُصَيِّف»، والمعنى أنّه يصلح لوقاية الحرّ والبرد[3].

399/2، والمقاصد الشافية 546/3.

(1) ينظر: كتاب سيبويه 219/2: وعنوان الباب فيه: «هذا باب ما يجوز فيه الرفع مما ينتصب في المعرفة».

(2) الشطران من الرجز، لم أقف على قائلهما، والشاهد في قوله: (مقيظٌ مِصيفٌ..) جاءت أخبارا لمبتدأ محذوف تقديره: هذا. ينظر: شرح أبيات سيبويه للنحاس 212، وشرح أبيات سيبويه 33/2، وتحصيل عين الذهب 266،

(3) ينظر: شرح أبيات سيبويه 33/2.

ISSN : 2410-1818

ثبت المراجع والـمـصادر

1- ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد ، دراسة وتحقيق: د. محمود جاسم الدرويش، دار الشؤون الثقافية ببغداد ، 1990م.

2- الاختيارين، للأخفش الأصغر، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، مؤسسة الرسالة، ط2، 1404ه.

3- ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي، تحقيق: د. رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى 1418 هـ.

4- إرشاد العمودي إلى شواهد المكودي، لعبدالرحمن العياشي، تحقيق: د. عبدالكريم البزور، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب، ط1، 1446ه.

5- إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين، لعبد الباقي بن عبد المجيد اليماني، تحقيق: د. عبد المجيد دياب، شركة الطباعة العربية السعودية، ط1، 1406 هـ.

6- الاشتقاق، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد ، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، ط3.

7- الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني، دار المعرفة، تحقيق: خليل مأمون شيحا، بيروت، ط2، 1431هـ.

8- الأصمعيات، عبدالملك بن قريب الأصمعي، تحقيق: أحمد شاكر وعبدالسلام هارون، دار المعارف، ط3.

9- إعراب القراءات السبع وعللها، لابن خالويه، تحقيق: د. عبدالله العثيمين، مكتبة الخانجي، ط1، 1413ه.

10- الأعلام، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، ط 17، 2007 م.

11- الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني، تحقيق: علي محمد البجاوي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2010م.

12- أمالي ابن الشجري، لهبة الله بن علي ابن الشجري، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي.

13- إنباه الرواة على أنباه النحاة، للوزير جمال الدين علي بن يوسف القفطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ط1، 1950 م.

14- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدّين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة الخانجي.

15- البيان والتبيين، للجاحظ، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار الجيل.

16- تاج اللغة وصحاح العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط4، 1407 هـ.

ISSN : 2410-1818

17- تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان، دار المعارف، مصر، ط4، 1977م.
18- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم، للقاضي المفضل بن محمد بن مسعر، تحقيق: د. عبدالفتاح الحلو، هجر للطباعة والنشر، ط2، 1412ه.
19- تاريخ دمشق، لابن عساكر، تحقيق: عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415ه.
20- تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب، للأعلم الشنتمري، تحقيق: د. زهير سلطان، الشؤون الثقافية ببغداد، 1992م.
21- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، لأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ط1، 1418 هـ.
22- تسهيل الفوائد، لأبي عبد الله محمد بن مالك، تحقيق: د. محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي، 1387 هـ.
23- التصريح بمضمون التوضيح، للشيخ خالد الأزهري، تحقيق: د. عبدالفتاح بحيري إبراهيم، الزهراء للإعلام العربي، ط1، 1418ه.
24- التعريف في الأنساب والتنويه لذوي الأحساب، لمحمد بن أحمد الأشعري، تحقيق: سعد عبدالمقصود ظلام، نادي أبها الأدبي، 1409ه.
25- تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، لمحمد بن يوسف بن أحمد المعروف بناظر الجيش، تحقيق: د. علي محمد فاخر وزملائه. دار السلام، القاهرة، ط1، 1428 هـ.
26- توجيه اللمع، لابن الخباز الموصلي، تحقيق: عبدالله بن عمر الحاج، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ومكتبة المتنبي، ط1، 1438ه.
27- جمهرة الأمثال، لأبي هلال العسكري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، وعبدالمجيد قطامش، المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر، ، ط1، 1384هـ.
28- جمهرة أنساب العرب، لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم، تحقيق: عبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة، ط 6.
29- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لعبدالقادر القرشي، تحقيق: د. عبدالفتاح الحلو، دار هجر للطباعة والنشر، ط2، 1413ه.
30- حجة القراءات، لابن زنجلة، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، ط 5، 1422ه.
31- الحوادث، لمؤلف من القرن الثامن الهجر، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ود. عماد عبدالسلام رؤوف، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1997م.
32- حواشي سيبويه، تحقيق: د. سليمان بن عبدالعزيز العيوني، دار طيبة الخضراء، ط1، 1442ه.

ISSN : 2410-1818

33- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، لعبدالقادر البغدادي، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط4، 1418ه.

34- الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط3، 1999م.

35- الدر الفريد وبيت القصيد، لابن أيدمر المستعصمي، تحقيق: د. كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، ط1، 1436ه.

36- الدر النثير والعذب النمير في شرح كتاب التيسير، لعبدالواحد المالقي، تحقيق: د. محمد حسان الطيان، مجمع اللغة العربية بدمشق، ط1، 1427ه.

37- ديوان أبي ذؤيب الهذلي، تحقيق: د. أحمد خليل الشال، مركز الدراسات والبحوث الإسلامية ببورسعيد، ط1، 1435ه.

38- ديوان العباس بن مرداس، جمع وتحقيق: يحيى الجبوري، نشر مديرية الثقافة العامة ببغداد، 1968م.

39- ديوان النابغة الجعدي، تحقيق: د. واضح الصمد، دار صادر، ط1، 1998م.

40- ديوان النابغة الذبياني، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط2.

41- ديوان أمية بن أبي الصلت، جمعه وحققه: د. سميع الجبيلي، دار صادر، بيروت، ط1، الأولى1998م.

42- ديوان بشر بن ابي خازم الأسدي، تحقيق: د. عزة حسن، دار الشرق العربي، 1416ه.

43- ديوان جرير بن عطية، تحقيق: د. نعمان محمد أمين طه، دار المعارف بمصر.

44- ديوان رؤبة بن العجاج، تحقيق: د. راضي نواصره، دار وائل للنشر، ط1، 2010م.

45- ديوان طرفة بن العبد بشرح الأعلم الشنتمري، تحقيق: درية الخطيب ولطفي الصقال، المؤسسة العربية، 2000م.

46- ديوان عمرو بن معديكرب الزبيدي، تحقيق: مطاع الطرابيشي، مجمع اللغة العربية بدمشق، 1394ه.

47- ديوان قيس بن الخطيم، تحقيق: ناصر الدين الأسد، دار صادر، بيروت.

48- ديوان قيس لبنى، تحقيق: عفيف حاطوم، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى 1998 هـ.

49- زهر الأكم في الأمثال والحكم، للحسن اليوسي، تحقيق: د. محمد الحجي، ود. محمد الأخضر، دار الثقافة، ط1، 1401ه.

50- سفر السعادة وسفير الإفادة، لعلم الدين السخاوي، تحقيق: د. محمد أحمد الدالي، دار صادر، 1415ه.

ISSN : 2410-1818

51- شرح أبيات الجمل، لأبي الحسن بن سيده، تحقيق: د. محمود العامودي، طبعة النادي الأدبي بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى 1438ه.

52- شرح أبيات المفصل والمتوسط، للشريف الجرجاني، تحقيق د. عبدالحميد جاسم الكبيسين، دار البشائر الإسلامية، ط1، 1424ه.

53- شرح أبيات المفصل، لفخر الدين الخوارزمي، تحقيق: محمد نور رمضان يوسف، منشورات كلية الدعوة الإسلامية بليبيا، ط1، 1999م.

54- شرح أبيات سيبويه والمفصّل، لعفيف الدين الكوفي، تحقيق القسم الأول، الباحث: إبراهيم علي ركه، رسالة دكتوراه، دار العلوم ـ جامعة القاهرة، 1403ه.

55- شرح أبيات سيبويه، لابن النحاس، تحقيق: د. وهبة متولي عمر سالمة، مكتبة الشباب، ط1، 1405ه.

56- شرح أبيات سيبويه، لأبي محمد يوسف بن أبي سعيد السيرافي، تحقيق: د. محمد علي سلطاني، مجمع اللغة العربية بدمشق، ط1، 1397ه.

57- شرح اختيارات المفضل، للخطيب التبريزي، تحقيق: فخر الدين قباوة، دار الفكر، ط3، 1423ه.

58- شرح أشعار الهذليين، لأبي سعيد السكري، تحقيق: عبدالستار أحمد فراج، مكتبة دار العروبة، القاهرة.

59- شرح الرضي على الكافية، لمحمد بن الحسن الاستراباذي، تحقيق: يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قاريونس.

60- شرح ألفية ابن مالك، لبدر الدين الغزي، تحقيق: أحمد عنتر أمين الصاوي، دار الكتب العلمية، ط1، 1441ه.

61- شرح المفصَّل (التخمير)، لصدر الأفاضل القاسم بن الحسين الخوارزمي، تحقيق: د.عبدالرحمن بن عثيمين، مكتبة العبيكان، ط1، 1421ه.

62- شرح المفصل، لموفق الدين ابن يعيش، تحقيق: د. إبراهيم محمد عبدالله، دار سعد الدين، دمشق، ط1، 1434ه.

63- شرح المفضليات، للقاسم بن محمد الأنباري، تحقيق: د. محمد نبيل الطريفي، دار صادر، ط1، 1424ه.

64- شرح ديوان الحماسة، للمرزوقي أحمد بن محمد بن الحسن، نشر: أحمد أمين وعبد السلام هارون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، 1387هـ.

65- شرح ديوان الفرزدق، جمعه وعلق عليه: عبدالله الصاوي، مكتبة ابن تيمية، ط1، 1354ه.

ISSN : 2410-1818

66- شرح شواهد شرح قطر الندى وبل الصدى، لصادق بن علي الأعرجي، دراسة وتحقيق: د. عبدالله بن محمود فجال، دار النور المبين للنشر والتوزيع، ط1، 2018م.

67- شرح كتاب سيبويه، لأبي الحس الرماني، تحقيق: أ.د. المتولي بن رمضان الدميري، مكتبة الآداب، ط1، 1445ه.

68- شرح كتاب سيبويه، لأبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي، تحقيق: د. عبدالمعطي قلعجي، شركة القدس، القاهرة، ط1، 2016م.

69- شرح مقصورة ابن دريد، لعبدالقادر الجزائري، تحقيق: د. إبراهيم عبدالله، مجمع اللغة العربية بدمشق، ط1، 1435ه.

70- شعر الأحوص الأنصاري، جمع وتحقيق: د. عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط2، 1411ه.

71- شعر الشنفرى الأزدي، لأبي فيد مؤرج السدوسي، مطبوعات مجلة العرب، الطبعة الأولى 1419ه.

72- شعر عبدالرحمن بن حسان، جمع تحقيق: د. سامي العاني، مطبعة المعارف، 1971م.

73- شعر هدبة بن الخشرم، جمع وتحقيق: د. يحيى الجبوري، دار القلم، 1406ه.

74- الشعر والشعراء، لعبد الله بن مسلم بن قتيبة، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار المعارف بمصر، 1966م.

75- الشعر والشعراء، لابن قتيبة، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الحديث، 1427ه.

76- طبقات النحويين واللغويين، لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي: تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر، ط2.

77- طبقات فحول الشعراء، لمحمد بن سلّام الجمحي، قرأه وشرحه: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة.

78- العدة في إعراب العمدة، لابن فرحون المدني، دار الإمام البخاري، ط1.

79- فرحة الأديب، لأبي محمد الأسود الغندجاني، تحقيق: د. محمد علي سلطاني، دار العصماء، الطبعة الأولى 1431ه.

80- الفصول والجمل في شرح أبيات الجمل، لابن هشام اللخمي، تحقيق: د. محمد سعد الشقيران، طبعة النادي الأدبي بالمدينة المنورة، ط1، 1438ه.

81- الكامل، لأبي العباس المبرّد، تحقيق: د. أحمد الدالي، مؤسسة الرسالة، دمشق، ط3، 1434هـ.

82- الكتاب، لسيبويه، تحقيق: عبد السلام هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1997م.

83- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله، المعروف بحاجي خليفة، دار الفكر، 1402هـ.

ISSN : 2410-1818

84- اللآلي في شرح أمالي القالي، لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري، تحقيق: عبد العزيز الميمني، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، 1354 هـ.

85- اللامع العزيزي شرح ديوان المتنبي، لأبي العلاء المعري، تحقيق: د. عبدالله بن صالح الفلاح، دار الصحوة للنشر والتوزيع، 1436ه.

86- اللباب في علل البناء والإعراب، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، تحقيق: غازي مختار طليمات، مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، ط1، 1995 م.

87- لسان العرب، لابن منظور، تحقيق: عبدالله الكبير، ومحمد حسب الله، وهاشم الشاذلي، دار المعارف.

88- مجمع الألباب في معجم الألقاب، لأبي البركات ابن الفوطي، تحقيق: محمد الكاظم، 1416ه.

89- المحتسب، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: علي النجدي وزملائه، دار سزكين، ط2، 1406 هـ.

90- المذاكرة في ألقاب الشعراء، لأسعد الشيباني الأربلي، تحقيق: شاكور العاشور، دار الينابيع، 2006م.

91- مراتب النحويين، لأبي الطيب اللغوي عبد الواحد بن علي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، ط3، 1423 هـ.

92- المصباح لما اغتم من شواهد الإيضاح، لأبي الحجاج يوسف بن يبقى بن يسعون، تحقيق: د. محمد بن حمود الدعجاني، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالجامعة الإسلامية، ط1، 1429ه.

93- معاني القراءات، لأبي منصور الأزهري، تحقيق: د. عيد مصطفى درويش، ود. عوض القوزي، طبعة محفوظة، 1412ه.

94- معاني القرآن وإعرابه، لأبي إسحاق إبراهيم بن السرّي الزجاج، تحقيق: د. عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، ط1، 1408هـ.

95- معاني القرآن، لأبي زكريا الفراء، تحقيق: أ.د صلاح السيد، ود. محمد الطيب، ود. عبدالعزيز فاخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1434ه.

96- معجم الأدباء، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب، ط1، 1393 هـ.

97- معجم الشعراء، لأبي عبيدالله المرزباني، تحقيق: د فاروق سليم، دار صادر،ط1، 1425 هـ.

98- معجم المؤلفين، لعمر رضا كحّالة، دار إحياء التراث العربي.

99- المعمرون والوصايا، أبو حاتم السجستاني، تحقيق: محمد بن عبدالساتر زكريا، شذرات العلم للنشر، ط1، 1446ه.

ISSN : 2410-1818

100- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام الأنصاري، تحقيق: فخر الدين قباوة، دار اللباب، ط1، 1439ه.

101- المفصل في علم العربية، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: د. فخر صالح قدارة، دار عمار، ط1، 1425 هـ.

102- المفضليات، للمفضل بن محمد الضَّبِّي، تحقيق: أحمد محمد شاكر و عبد السلام هارون، دار المعارف.

103- المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (الجزء الثالث)، لأبي إسحاق الشاطبي، تحقيق: أ.د. عياد الثبيتي، معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى، ط1، 1428ه.

104- المقتصد في شرح الإيضاح، لعبد القاهر الجرجاني، تحقيق: د. كاظم المرجان.

105- المقتضب، لأبي العباس محمد ين يزيد المبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب.

106- المقدمة الفاضلية، للشريف الجواني، تحقيق: تركي القداح، مطابع الحميضي، ط1، 1427ه.

107- من اسمه عمرو من الشعراء، لأبي عبدالله محمد بن الجراح، تحقيق: د. عبدالعزيز المانع، طبعة جامعة الملك سعود، ط2، 1432هـ.

108- منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك، أبو حيان الأندلسي، تحقيق: د. علي محمد فاخر وزملائه، دار الطباعة المحمدية، 1429ه.

109- نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لأبي البركات الأنباري، تحقيق: د. إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، ط3، 1405ه.

110- نسب قريش، للمصعب الزبيري، تحقيق: ليفي بروفنيسال، دار المعارف، ط4.

111- النكت في تفسير كتاب سيبويه، للأعلم الشمنتري، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، منشورات معهد المخطوطات العربية بالكويت، ط1، 1407 هـ.

112- نوادر المخطوطات، تحقيق: عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، ط3، 1392ه.

113- النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري، تحقيق: محمد عبدالقادر أحمد، دار الشروق، ط1، 1401ه.

114- نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء، للحافظ اليغموري، تحقيق: رودلف زلهايم، دار النشر فرانتس شتاينز، 1384ه.

115- وشي الحلل في شرح أبيات الجمل، لأبي جعفر اللبلي، تحقيق: د. أحمد الجندي، دار الضياء بالكويت، ط1، 1437ه.

116- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الثقافة، 1968م.

ISSN : 2410-1818

مجلــة الأندلس للعلوم الإنسانيـة والاجتماعيـة
مجلــة دوليـــة شهـريـــة علميـــة محكمـــة
الترقيـم الدولي الإلكتروني: ISSN:2410- 521X
الترقيـم الدولـي الورقـي :ISSN:2410- 1818
البريد الإلكتروني : journal@andalusuniv.net

المجلــة مفهرســة فــي المواقــع الآتيــة :

العام	2021	2022	2023	2024	2025
معامل أرسيف	0.2692	0.1954	0.3759	0.3068	0.5978
معامل التأثير العربي	1.60	1.73	1.25	1.55	1.59